

# إسقاط طائرة استطلاع بميدي واستهداف تجمعات سعودية

الجيش السوداني يعلن مقتل اثنين من جنوده وعدد غير محدد من الجرحى

## تطهير مواقع بعملية نوعية في المخاء ومقتل قائد كتيبة مرتزقة

رابطة علماء اليمن تدين وحشية النظام السعودي وتتضامن مع أبناء القطيف:

## قوات آل سعود تقصف العوامية وسقوط شهداء وجرحى وسط حصار شامل

# المسيرة

صفحة 16

www.almasirahnews.com

80 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (224) الإثنين 15 مايو 2017م الموافق 19 شعبان 1438هـ

## مجلس الجنوب الانتقالي ينهي ذريعة «الشرعية» ويكشف مؤامرة التقسيم

بعد منع اليمنيين من دخولها

## دبي ترحب بالسياح «الإسرائيليين» بدون تأشيرة



يواصل حصد المزيد من أرواح اليمنيين

إجمالي ما حصل عليه ترامب من النظام السعودي خلال مائة يوم 500 مليار دولار ثمن الحماية



+967 1 239414  
+967 1 239417  
+967 777787089  
@ info@alnojoom.org

www.alnojoom.org

### خدمات مضافة

الرسائل القصيرة - استشارات أمن المعلومات

### ترويج إلكتروني

مساعدة في تحقيق الأهداف التسويقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك - تويتر - انستغرام»

### ويب

تصميم وتطوير مواقع ويب

### أنظمة

أنظمة بحسب الطلب



النجوم Al-Nojoom

للأنظمة والخدمات المضافة والتسويق  
Systems, Added Services & Marketing

3020 واي

5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

## استهداف معسكرات ومراكز تجمعات سعودية وإسقاط طائرة في ميدي

المسيرة - يحيى الشامسي:

نوعية في موقعي الفوز والقيادة بنجران، وأفاد مصدر عسكري لصدى المسيرة أن العملية أدت إلى مصرع وجرح عدد من العسكريين السعوديين وتدمير آلية، موضحاً أن الطيران الحربي والمروحي شق سلسلة غارات؛ لإعاقة تقدم الجيش واللجان الشعبية في الموقعين، وسابقاً كان الجيش السعودي قد استبدل قوات من حرس الحدود في الموقعين بمرتزقة يمينيين من أبناء المحافظات الجنوبية، قبل أن يُعادو تمرّكه من جديد في الموقعين، وتزامنت العملية مع قصف صاروخي ومدفعي دك تجمعات الجيش السعودي في موقع الحمر وطلعة سقام.

واستهدفت صاروخية الجيش واللجان تجمعات الجيش السعودي في موقع مستحدث السديس والمخروق الكبير وموقع الطلعة خلف الشبكة وموقع العش وموقع مستحدث خلف الضبعة ومواقع المخروق والسديس والطلعة والتبة الحمراء وتجمعات الجيش السعودي جوار مصنع اسمنت نجران، وتم استهداف موقع نهيقه وموقع مستحدث خلف رقابة السديس وتجمعات للجنود السعوديين في قرية الحضن خلف

موقع نهوقه وتجمعات للجنود السعوديين في رقابة السديس، واشتعال النيران في المكان المستهدف، بالإضافة إلى استهداف معسكر رجلاء ومركز الزور بصليّة من صواريخ الكاتيوشا، وأطلقت القوة الصاروخية صاروخ زلزال 2 على تبة القطرين وتم استهداف تجمعات المناققين خلف موقع جبل الشبكة ودك تحصينات موقعي الفوز والمخروق واستهداف تجمعات الجيش السعودي في موقعي آل حماد والعش واستهداف تجمعات للجيش السعودي ومرتزقه في منفذ الخضراء بقذائف المدفعية وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

استهدفت القوات الصاروخية والمدفعية، خلال الثلاثة الأيام الماضية، أكثر من 25 تجمعاً للجنود والآليات السعودية في كل من عسير ونجران وجيزان، فيما بلغ عدد الجنود السعوديين المقتولين قنصاً سبعة جنود في أربع عمليات قنص، واحدة في نجران موقع الفوز، واثنان في مواقع عسكرية بمدينة الربوغة في عسير، والأخيرة وقعت في ساعات متأخرة من نهار الأحد في موقع الدفينية جنوب جيزان، فيما قُتل زهاء عشرة من المرتزقة في عمليات قنص مماثلة نفذها قناصة اللجان الشعبية في كل من ميدي ومنفذ علب في عسير وقبالة منفذ الخضراء نجران.

ولاحقاً أعلن مصدر عسكري إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدوان في ميدي، وهي الطائرة الثالثة التي تسقطها دفاعات الجيش واللجان الشعبية في ميدي في أقل من عشرة أيام.

ونفذ مقاتلو الجيش واللجان الشعبية عملية

## الحوثي يدعو لمسيرة شعبية كبرى تزامناً مع وصول ترامب إلى السعودية

الأهلامي: هذه حرب المستكبرين على يمن الإيمان ولا خيار لنا سوى رفد الجبهات بالرجال

المنصور: زيارة رئيس أمريكا للسعودية تأتي في إطار مشروع المخطط الاستعماري الصهيوني

## تظاهرة حاشدة في صنعاء للتنديد بالإرهاب الأمريكي

المسيرة - متابعات:

شهدت العاصمة صنعاء، عصر الجمعة الماضية، مظاهرة حاشدة؛ للتنديد بالإرهاب الأمريكي والعدوان على اليمن. وجمدت المظاهرة التأكيد على استمرار صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي وإرهابه وجرائمه بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

ورفع المشاركون في المظاهرة التي نظمت تحت شعار «لا للإرهاب الأمريكي» الأعلام الوطنية واللافتات المعترية عن سحق الشعب اليمني على أمريكا جزاء إرهابها وجرائمها المرتكبة في العدوان منذ أكثر من عامين، فيما أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن هذه المسيرة ليست الفعالية الأولى لحملة لا للإرهاب الأمريكي على اليمن.

ودعا الحوثي كافة أبناء الشعب اليمني إلى الحضور والمشاركة في الفعالية الكبرى التي ستقام يوم وصول ترامب إلى السعودية ليرى الحشد اليمني الذي يبدأ على أن الشعب اليمني عمي على إرهابهم وقتلهم واستكبارهم وأنه لا يخافهم ولا يخاف إرهابهم.

كما تخلل المظاهرة كلمة عن العلماء ألقاها حمود الأهلامي، أكد فيها على ضرورة التصدي للإرهاب الأمريكي، والوقوف بوجهه، مشيراً إلى أن الجميع يعرف أن الضباط الأمريكيين في غرف العمليات هم من يديرون معارك العدوان على اليمن، وأن الطائرات والصواريخ



ودعا المنصور أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من الصمود والصبر لإسقاط المخطط والمشروع الاستعماري وكسر شوكتة وهزيمته.. مشيداً بدور أبطال الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية وكل الصامدين في هذا الوطن.

من جهته أوضح أحمد البشري في كلمة اللجنة التحضيرية لحملة ثبات وانتصار، أن احتشاد الجماهير في هذه المسيرة يؤكد وقوف الجميع في مواجهة تحالف العدوان السعودي الأمريكي الذي شن على اليمن عدوان منذ أكثر من عامين.

الحاشدة تأتي رفضاً للسياسات الإرهابية الأمريكية، لافتاً إلى أن العدوان المستمر منذ أكثر من عامين لم يتوقف عن قتل أبناء الشعب اليمني واستهداف مقدراته دونما سبب أو مبرر إلا إرضاء لتلك لنزوات قوى الاستعمار والاستكبار العالمي وفي المقدمة أمريكا وبريطانيا وتابعهما السعودي والإماراتي ورغبة تلك الأطراف بالهيمنة والاحتلال وإسكات الصوت الحر للشعب اليمني الراض للهيمنة والوصاية.

وأكد أن زيارة رئيس أمريكا للسعودية تأتي في إطار مشروع المخطط الاستعماري الصهيوني.

والقنابل العنقودية الأمريكية هي التي تقتل الأطفال والنساء ولا تزال تباع حتى اليوم للسعودية وأن من يزود تحالف العدوان بالمعلومات الاستخباراتية هم الأمريكان.

ولفت الأهلامي إلى أن هذه هي حرب المستكبرين على يمن الإيمان وشعب الحكمة والإحسان.. وقال «لا خيار لنا سوى رفد الجبهات بالرجال ونبادر إلى التحرك في سبيل الكرامة والعزة وهو الذي سيفي شعبنا من ظلمات الاحتلال وسيئات الطغيان والعملاء».

كما أوضح محمد المنصور في كلمة القوى السياسية الوطنية أن هذه التظاهرة

## اجتماع موسع لعلماء وخطباء المديرية الشمالية بالحديدة ضمن حملة «ثبات وانتصار»

المسيرة - الحديدة:

في إطار حملة (ثبات وانتصار) الهادفة إلى تعزيز الصمود الشعبي في مواجهة العدوان عقد صباح أمس بالجامع الكبير بمديرية الزيدية بحضور مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة اجتماعاً موسعاً ضم علماء وخطباء ومرشدي وأئمة المساجد في المديرية الشمالية بمحافظة الحديدة لمناقشة الإستعداد لمعركة الساحل.

وفي بداية الاجتماع ألقى مدير عام مديرية الزيدية كلمة رحب فيها بالحاضرين. كما أكد نائب الأوقاف والإرشاد بمحافظة فيصل الهطفي في الاجتماع على أهمية الدور الذي يقوم المسجد في نشر الوعي والثقافة القرآنية ثقافة الجهاد التي همش دورها وعطل خدمة أمريكا



## علماء اليمن يدينون الاعتداء

السعودي على «العوامية»

ويدعون أبناءها إلى الصمود

المسيرة - خاص:

أصدرت رابطة علماء اليمن، يوم أمس الأحد، بياناً بشأن ما وصفته بـ «الاعتداء الوحشي» على أبناء العوامية في منطقة القطيف شرق الجزيرة، أدانت فيه ما يتعرض له أبناء تلك المنطقة من «إرهاب وإجرام من قبل النظام السعودي المستكبر الذي أوغل في سفك الدماء واستهداف الأبرياء والهدم والتدمير والبغي» حسب تعبير البيان.

ودعت الرابطة في بيانها جميع المسلمين إلى تحمّل المسؤولية والعمل على إيقاف ذلك «المنكر» وردح النظام السعودي المجرم عما يرتكبه بحق أبناء العوامية من أفعال تنافي جميع الأعراف والقيم الإنسانية والدينية، مشيرة إلى أن النظام السعودي قد سخر أمواله وطاقاته ضد المسلمين «خدمة للصهيونية العالمية وتنفيذاً لمشاريع الاستكبار العالمي المتمثل بأمريكا والصهيونية في المنطقة العربية والإسلامية» حسب ما جاء في البيان.

كما دعت الرابطة في بيانها «المسلمين المستهدفين في العوامية وسائر المناطق الخاضعة لهذا النظام إلى الثبات والصبر والوقوف في وجه الظالم وعدم التخاذل والوهن والضعف، مجددة دعوتها لكل مسلمي العالم الأحرار من جميع الطوائف إلى توحيد الصفوف وجمع الكلمة وإعلان البراءة من النظام السعودي الذي وصفته بـ «القمعي والفاشي والمستكبر على المستضعفين من أبناء شعبه وجيرانه من أبناء اليمن والبحرين والمغربي الفتن الطائفية والعرقية والمذهبية في بلدان العالم الإسلامي خدمة للاستعمار وأطماعه».

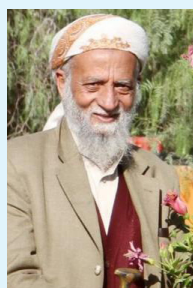
وقال البيان إنه قد أن الأوان لجميع المسلمين في كل مكان إلى إعادة النظر في التعامل مع النظام السعودي، داعياً إياهم إلى «الرفض القاطع للقمعة الذي يزمع عقدها بقيادة (ترامب)»، مشيراً إلى أنها تعتبر دليلاً على تبعية النظام السعودي للمشروع الأمريكي الصهيوني.

وأعلنت الرابطة من خلال البيان تضامناً الكامل مع أبناء المنطقة الشرقية المستضعفين ومع كل المظلومين المتعرضين لبطش النظام السعودي.

## تحرير مالك حديقة «السبعين»

بالعاصمة من قبضة خاطفيه

المسيرة - صنعاء:



قالت مصادر أمنية بأمانة العاصمة، أن رجال الأمن واللجان الشعبية تمكنوا، أمس الأحد، من تحرير رجل الأعمال، عبدالله الغشي، صاحب مدينة الألعاب «حديقة السبعين» من قبضة خاطفيه، بعد عملية رصد ومتابعة استمرت حوالي 15 يوماً.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن تلك المصادر الأمنية قولها: إن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية ألقوا القبض على اثنين من العصاة التي اختطفت رجل الأعمال الغشي بعد مداومة مكان الاختطاف، مشيرة إلى أن عملية البحث عن بقية أفراد العصاة ما تزال جارية.

يذكر أن رجل الأعمال الغشي تم اختطافه بعد خروجه من أحد المساجد بحي الصبحي بأمانة العاصمة عصر يوم 28 إبريل الماضي من قبل عصاة مسلحة ادعت أنها من اللجان الشعبية وتبين لاحقاً أن دعوي الاختطاف كانت لأسباب قضائية بين رجل الأعمال والخاطفين.

## تطهير مواقع بعملية نوعية في المخاء ومقتل قائد كتيبة مرتزقة

المسيرة - خاص:

نُفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز عملية نوعية في جبهات الساحل الغربي للمحافظة، أمس الأحد، كُبدت قوات الغزو والاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وبحسب مصدر عسكري فإن العملية أسفرت عن تطهير مواقع في يخل وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف قوى الغزو والمرتزقة، من بينهم قيادات. كما عدد من المرتزقة والغزاة مصارعهم جراً تدمير اليتيم عسكريتين وخلال عمليات للجيش واللجان الشعبية.

وأكد مصدر عسكري أن طاقم آلية عسكرية من المرتزقة لقوا مصارعهم جراء تدميرها بقذيفة أطلقها أبطال الجيش واللجان شمال المديرية. وفي ذات السياق دمر أبطال الجيش واللجان جرافة تابعة لمرتزقة العدوان بصاروخ موجه شرق يخل في المخاء، فيما قُتل اثنان من المرتزقة بنيران الجيش واللجان شرقي المديرية. وحصلت صدى المبصرة على أسماء عدد من القيادات الذين قتلوا في عملية تطهير مواقع في يخل وهم كالتالي: العميد المرتزق سعيد عوض اللحجي «قائد كتيبة الاقتحام» القيادي المرتزق / حسين القطبة. القيادي المرتزق / أحمد الهاشمي.

## الجيش السوداني يعلن مقتل اثنين من جنوده وإصابة آخرين بعمليات عدوانية في اليمن

المسيرة - متابعة:

أعلن الجيش السوداني، يوم السبت، مصرع اثنين من عناصر قواته المعتدية في اليمن وإصابة عدد آخر. وقال المتحدث باسم الجيش السوداني، أحمد خليفة احمد الشامي، في بيان نشرته وكالة الأنباء السودانية، إن اثنين من القوات السودانية المعتدية لقيتا مصرعهما وأصيب عدد آخر لم يحدد عددهم أو يكشف المنطقة التي قُتلوا فيها بنيران الجيش واللجان الشعبية. وكان الجيش السوداني أعلن في 12 إبريل الماضي مقتل 5 من جنوده، بينهم ضابط وإصابة 22 آخرين بنيران الجيش واللجان الشعبية.

## تدمير آيتين ومصرع طاقميهما من المرتزقة في غيل الجوف

المسيرة - الجوف:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، من إفشال محاولة تسلل للمرتزقة في وادي شواق، بالإضافة لتدمير آلية بمن فيها من المرتزقة في مديرية الغيل بمحافظة الجوف. وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدّوا لزحف المرتزقة باتجاه وادي شواق وتمكنوا من القضاء على عدد من المرتزقة قبل أن تنفجر عبوة ناسفة وسط المرتزقة لتتضاعف خسائرهم البشرية ويفر من تبقى منهم. كما دمرت وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية للمرتزقة في مديرية الغيل بواسطة تفجير عبوة ناسفة أدى لمصرع طاقمها.

وفي إطار عمليات الاستنزاف، لقي ثلاثة من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية شرقي معسكر السلان.

## عدن: أزمة في المشتقات النفطية وانقطاع مستمر للكهرباء

المسيرة - خاص:

تناقلت مواقع جنوبية يوم أمس أخباراً عن انعدام مفاجئ للمشتقات النفطية في محافظة عدن المحتلة، نقلاً عن ناشطين جنوبيين أكدوا ذلك.

وكانت مواقع جنوبية وسعودية قد نقلت قبل أيام عن وجود حالة إقبال كثيف لشراء المشتقات النفطية في عدن من قبل المواطنين، وهو ما يعتبر مؤشراً على وجود أزمة نفطية في عدن التي تعاني من عدم استقرار في أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية منذ فترة طويلة.

وبأتى ذلك في ظل تردّي الوضع الإداري والأمني الذي تشهده مناطق الجنوب ومحافظة عدن بالذات منذ سيطرة قوى الاحتلال، حيث تشهد عدن انقطاعاً متواصلًا للكهرباء وغضباً شعبياً واسعاً بسبب ذلك، وقد وصلت ساعات انقطاع الكهرباء إلى ما يقارب 18 ساعة رغم وعود حكومة المرتزقة بتوفيرها.

وتتصاعد المطالبات الشعبية في عدن بتوفير الكهرباء مع اقتراب شهر رمضان المبارك ودخول موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة، حيث تصبح الكهرباء أمراً ضرورياً لحياة المواطنين، ويترتب على انقطاعها أزمات تصل على درجة حدوث وفيات.

## شبهة: قطاع قبلي يتسبب في خروج محطة الكهرباء عن الخدمة

المسيرة - خاص:

خرجت محطة كهرباء محافظة شبوة الواقعة معظمها تحت الاحتلال، يوم السبت الفائت عن الخدمة؛ بسبب نفاذ مادة الديزل اللازمة لتشغيلها.

ونقلت مواقع جنوبية أن مديريات المحافظة تقبع في ظلام دامس منذ خروج المحطة عن الخدمة، ويعانون من ارتفاع درجة الحرارة؛ بسبب انقطاع الكهرباء.

وأشار موقع «عدن الغد» إلى أن قطاعاً قبلياً في المحافظة احتجز قاطرات الديزل التابعة للمحطة، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة، مشيراً إلى أن المحافظة غالباً ما تشهد مثل تلك القطاعات التي ينفذها مسلحون؛ بسبب مطالب شخصية.

ويأتي ذلك في ظل الفوضى الأمنية الواسعة التي تشهدها محافظات الجنوب منذ سيطرة قوى الاحتلال عليها، والفشل الإداري لحكومة المرتزقة، وهو ما أتاح المجال بشكل كبير للفساد وعمليات النهب والابتزاز في عموم مناطق الجنوب، مع استمرار تردّي الأوضاع الاقتصادية، حيث تشهد محافظة عدن هي الأخرى أزمة في المشتقات النفطية منذ مطلع الأسبوع الجاري.

## صنعا: وقفة احتجاجية ثانية لمطالبة الحكومة بتنفيذ النقاط الـ12 وتوعد بالتصعيد

المسيرة - صنعا:

نظّم عددٌ من الناشطين والمواطنين، صباح أمس الأحد، وقفةً مطلبية ثانية أمام مجلس الوزراء؛ لمطالبة الجانب الرسمي بتنفيذ النقاط الـ12 التي وجه بها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بأسرع وقت. ورفق المشاركون في الوقفة لافتات وشعاراتٍ مؤكدة على ضرورة اهتمام

وحرص الجانب الرسمي بسرعة تنفيذ النقاط، مؤكداً على أن وقتاتهم المطلبية بتنفيذ الـ12 نقطة ستستمر. ودعا المشاركون في الوقفة جميع اليمنيين إلى المشاركة في وقتهم القادمة يوم الأربعاء القادم؛ بغرض تصحيح مسار العمل الرسمي، على حد تعبيرهم. وسلّم المشاركون بيان الوقفة المطلبية لمكتب الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء لوضعها على طاولة اجتماع المجلس يوم الأربعاء.

وقرأ المشاركون بيان الوقفة الذي تضمّن التأكيد على دور النقاط الـ12 في خدمة الحكومة والشعب، كما نبّه البيان إلى أن الاستمرار في تجاهل مطالبهم سيقابل بتصعيد شعبي واسع في الميدان حتى تستجيب الحكومة لتلك المطالب. وكان الناشطون قد نفّذوا في وقت سابق وقتهم الأولى للمطالبة بتنفيذ النقاط التي وجه بها قائد الثورة والتي تتضمن تفعيل مؤسسات الدولة، وتفعيل قانون الطوارئ، وتطهير مؤسسات الدولة من الخونة،

وتفعيل القضاء وإصلاحه وتشكيل وتفعيل اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء، وإصلاح وتفعيل الأجهزة الرقابية، وضبط الموارد المالية وإصلاحها، والعناية القصوى بالزكاة واخصاصها للضمان الاجتماعي لصالح الفقراء، وفتح أبواب التجنيد في الجيش والاحتلال بدل الفرار، والاستمرار في تطوير القدرات العسكرية، وإصلاح وتوجيه العمل الاغاثي والإنساني، وتفعيل العمل الحقوقي برعاية من وزارة حقوق الإنسان.

## بعد عام من منعها دخول اليمنيين بمن فيهم حملة الجوازات الدبلوماسية

### السلطات الإماراتية تستثني «الإسرائيليين» من تأشيرة الدخول إلى أراضيها

### تخصيص أفخم فنادق «دبي» من أجل الاستجمام وتوفير (135) مطعمًا ومسرحةً

## «الإسرائيليون» في رحاب أولاد زايد

المسيرة - خاص:

يبدو أن التقارب السعودي الإماراتي الإسرائيلي تتعدّد صورُهُ وأشكالُهُ، وباتت معالمه تتضح يوماً بعد يوم، ولم يعد خافياً على أحد هذا التقارب الذي ظهر للعلن بعد أن ظل تحت الطاولة لسنوات من الزمن، ولم تعد تلك الدولة الخليجية مكرّمةً بأحد، وصار مُهماً الوحيد كسبّ الرضا الأمريكي الإسرائيلي والتسبيح بحمد «البيت الأبيض» و«الكنيست» ليلاً نهاراً على حساب الهوية القومية والعربية والإسلامية.

يعيش التقارب الإسرائيلي السعودي الإماراتي، حالياً أكثر مراحلها تقدماً، حيث لم تعد تلك العلاقة الحميمة بينهما مقتصرة على التعاون في المجال العسكري والأمني فقط، بل تعدى الأمر بكثير إلى أن وصل بدولة آل زايد أن تجعل من نفسها بلداً مضيافاً أمام الإسرائيليين الوافدين إلى إمارة دبي وتوجيه أفخم فنادقها بتقديم كل وسائل الراحة والترفيه لهم.

لم يقتصر الأمر عند توفير كل وسائل الراحة للسياح الوافدين من «تل أبيب» فحسب، بل تعدى الأمر أيضاً للتخلي عن كل القوانين والأنظمة واللوائح ليتم استقبال هؤلاء الإسرائيليين بدون تأشيرة أو فيزا مسبقة داخل أراضيها والسماح لمن هم «قرانزيت» بعبور سباج المطار والتجول داخل المدن الإماراتية بارتياح، خلافاً لما هو معمول به في كل مطارات العالم.

لقد كشفت مصادر إعلامية عبرية أنه بات بإمكان الإسرائيليين التوجّه إلى دبي، وقضاء «إجازة فاخرة» في الإمارة، من دون الحصول المسبق على تأشيرة دخول، وفقاً لموقع «أن آر جي» الإخباري العربي، الذي أشار إلى أن الإسرائيليين مرحّب بهم في هذه الدولة الإسلامية مع إقامة في فندق خمس نجوم. وكشف الموقع أنه ابتداءً من أمس، يمكن للإسرائيليين حجز «حزمة استجمام» في فندق «دبي أنترناسيونال»، إضافةً إلى 135 مطعمًا ومسرحةً حيث عروض أهم



دخول، بعد أقل من عام من إصدار السلطات الإماراتية توجيهات بمنح اليمنيين من دخول أراضيها، بما في ذلك حملة الجوازات الدبلوماسية، في طريقة مهينة ومنافية لكل الأعراف والقوانين العربية والدولية. وشددت الإمارات منتصف العام الماضي 2016 من إجراءاتها ومعاملتها غير المقبولة تجاه اليمنيين دوناً عن بقية مواطني الدول الأخرى، من خلال إجراءات إضافية تمثّلت في عدم قبول أية ضمانات مالية للحصول على تأشيرة الدخول فيما تسمح لبقية الأشخاص من جميع الدول في الدخول إلى أراضيها لأغراض السياحة والتجارة وكذلك الحصول على فرصة عمل وتمتع ذلك على اليمنيين. إجراءات السلطات الإماراتية تجاه اليمنيين تفصّل زيف تحالف العدوان السعودي الإماراتي الذي يدعي زوراً وبهتاناً جرّسه على اليمنيين من منطلق القومية العربية والهوية الإسلامية، وتحت ذريعة أسخف كذبة سجّلها التاريخ وهي محاربة إيران في اليمن، بينما الإسرائيليين لم يعودوا يمثلون خطراً على الأمة العربية والإسلامية برأي عربان الخليج ولم تعد تشكل تهديداً على الأقصى الشريف الذي يحلّه ويدنسه بين الحين والآخر.

الفنانين الدوليين. موقع الحجزات «هوتلز كومبايند»، الذي يتيح للإسرائيليين هذه الخدمة، أشار في اتصال مع «أن آر جي» العربي، إلى أن الإسرائيليين يتوافدون بالآلاف سنوياً إلى دبي كحطة في طريقهم إلى تايلاند والهند وأستراليا، والأّن لا ضرورة لكي يسارعوا إلى مغادرة الإمارة، حيث بإمكانهم «الاستمتاع بالتجربة الجميلة التي يؤمنها

المكان».

وأشار الموقع الإخباري العربي، إلى أن الإسرائيليين غير المزمين بالحصول على تأشيرة دخول إلى دبي، بإمكانهم الوصول إلى الإمارة عبر رحلات رخيصة تؤمّنهم شركات طيران رخيصة، في طريقهم من إسرائيل إلى شرق آسيا. ويأتي الانسجام الإسرائيلي الإماراتي وتذليل كل الصعاب أمام الوافدين الإسرائيليين في دبي وفتح أبواب المطارات أمامهم وعدم اشتراط الحصول على تأشيرة



## ناطقُ أنصار الله: ما يحدثُ في الجنوب مخططٌ استعماري وللشعب الحقُّ في مواجهة الاحتلال بكل الوسائل

يندرجُ ضمنَ «مُخطَّط استعماري» في انقلاب ينفذه المتشدِّقون بما يسمَّى «بالشرعية الدولية»، المتمثلة في «مجلس الأمن»، المتضمنة جميعها «الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية اليمنية»، منوهاً إلى أن ما يحدث من إعلان لمجلس هنا أو هناك إثباتٌ آخر تقدَّمه أمريكا والإمارات وكلُّ قوى العدوان أنها هي الانقلابية، وهي المتبردة على شرعية الشعوب، وشرعية أصحاب الأرض وأصحاب الحق.

وأكدَ عبدُ السلام أن الشعبَ اليمني سيبقى شعباً واحداً موحداً وله كاملُ الحق في التصدي لقوى الاحتلال والاستعمار بكل الوسائل الممكنة.

وتأريخاً طارداً لكل قوى الاستعمار في الجنوب وفي الشمال على السواء، ولتعلمُ تلك القوى الطامعة أن «بيع الوهم» بات - في هذه المرحلة التاريخية - بضاعةً كاسدة.

وأردف عبدُ السلام: كما هي أقل من ثلاث سنوات كانت كافية لتلاشي ما زعم «بالشرعية»، ليظهر جلياً ما كان يخفي تحتها من أهداف على شاكله مشاريع استعمارية - فلن يطول الزمن كثيراً حتى تسقط، وتذهب -مذهب ما سبقها في زمن الاحتلالين البريطاني والعثماني- أدراج الرياح.

وحذَّر الناطقُ باسم أنصار الله مما يحدثُ في الجنوب باعتباره تهديداً «لوحدة أراضي الجمهورية اليمنية»

### المسيرة - خاص:

أكد المتحدث الرسمي باسم أنصار الله أن ما يحدثُ في الجنوب ليس سوى تجلُّ لأهداف الاحتلال الأمريكي الموكول بتنفيذه إلى الإمارات لإقامة مشاريع صغيرة.

وقال عبدُ السلام إن ما يقومُ به الاحتلال الأمريكي بواسطة الإمارات يعد قفزاً على التاريخ والحضارة، مشيراً إلى أن اعتقاد الاحتلال بأن الجنوب سيكون ساحة خصبية لبناء نفوذ وقوة استعمارية، وهم سينقشع غبارُه عما قريب.

وأضاف الناطق الرسمي لأنصار الله: اليمن شعباً



## كشف أن مشروعَ العدوان هو تقسيم اليمن المجلس الجنوبي يُنهي ذريعة «الشرعية» ويعمق خلافات تحالف العدوان

### المسيرة - خاص:

كشف الإعلان عن تشكيل «مجلس سياسي انتقالي» في الجنوب جملةً من الحقائق المتعلقة بطبيعة وأهداف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، ووضع الأزمة اليمنية أمام مرحلة جديدة وسط تعمق للخلافات بين السعودية وفريقها والإمارات وفريقها أيضاً.

وبعد أسبوع من المظاهرة التي نظَّمها الحراك الجنوبي بأغلبية من الجناح الإماراتي في ساحة العروض بعدن، وعبر قناة فضائية تابعة للحراك وقنوات فضائية إماراتية، ظهر عيروس الزبيدي، الذي أقيمت من قبل الفار هادي من منصف محافظ عدن، وأعلن قيام ما أطلق عليه «المجلس السياسي الانتقالي في الجنوب» عبر بيان يوضح أن المجلس سيختص بإدارة وتمثيل الجنوب.

وتضمن بيان إشهار المجلس أن يتولى الزبيدي رئاسة المجلس والوزير المقال هاني بن بريك نائباً له وعضوية 24 شخصية عسكرية وأمنية.

وبحسب طبيعة اختصاصات المجلس الذي يعد «المجلس الحاكم» في الجنوب فإن الإعلان عنه من قلب مدينة عدن، يضع المسمارَ الأخيرَ في نعش ما يسمى «الشرعية» داخل المعسكر الذي يدعي الدفاع عنها، خصوصاً أن معظم أعضاء المجلس -بحسب بيان الإشهار- هم من المحافظين والوزراء والمسؤولين بحكومة الفار هادي، وبذلك يكون الأخير قد تلقى ضربتين في آن واحد، الأولى بتشكيل مجلس حُكم خارج عن إرادته في المحافظات التي يدعي أنه يسيطر عليها، والثانية بالانشقاق الكبير الذي حدث في «النظام» المفترض والتابع له بالانشقاق الوزراء والمسؤولين عنه.

وضمن الحقائق التي أوضحت عنها تشكيل المجلس الجنوبي برعاية الإمارات التي تعد القطب الثاني في تحالف العدوان، أن قضية العدوان المتعلقة بالدفاع عما يسمى «الشرعية» أصبح شعاراً غير قابل للاستخدام؛ لأن المجلس يتناقض معها تماماً وتتناقض الرعاية الإماراتية له مع وضعها في تحالف العدوان، كما يظهر أيضاً أنه وبمرور أكثر من عامين على هذا العدوان أصبحت المشاريع الاستعمارية والتأمرية ظاهرةً للعالم ولليمنيين قبل ذلك، وأن الفار هادي وحكومته وحزب الإصلاح وغيرهم من المرتزقة كانوا الغطاء المحلي لتنفيذ تلك المشاريع.

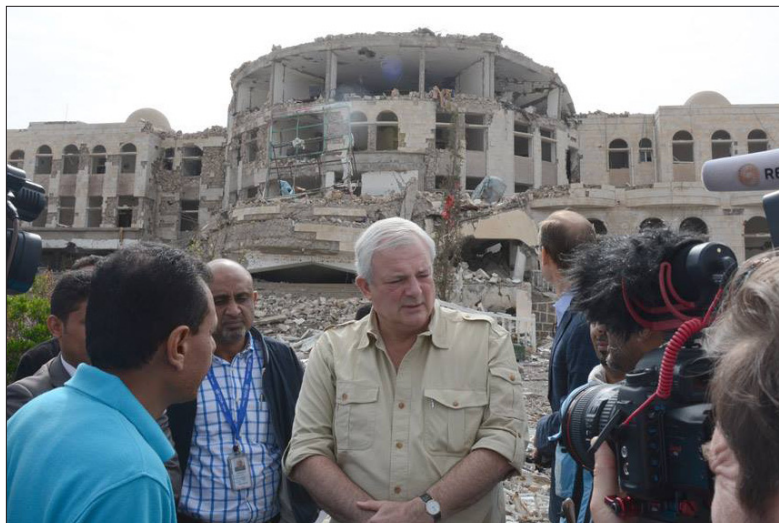
وفي وقت يصرِّح أتباع الفار هادي بأن تشكيل المجلس الجنوبي مؤامرة إماراتية، فإن مزاعم العدوان أن الفار هادي هو من طلب العدوان على اليمن أصبحت منتهية أيضاً فالأخير عاجزٌ عن مغادرة فنادق الرياض والعودة إلى عدن والإعلان عن عدم رغبته ببقاء القوات والدور الإماراتي ضمن تحالف العدوان.

وفي سياق تداعيات الإعلان عن تشكيل المجلس الجنوبي، لم تصدر السعودية موقفاً رسمياً رافضاً له، وعمدت إلى إصدار بيان سطحي باسم دول مجلس التعاون الخليجي يعبر عن تمسكها بشرعية الفار هادي ورفض أية خطوات أخرى، في إشارة للمجلس الجنوبي، الذي يقترض أن تشكيله وفقاً لاعتراف دول تحالف العدوان بشرعية الفار هادي يعد انقلاباً كاملاً للأركان عليه، على غرار ما تصفه بالانقلاب المتعلق بثورة 21 سبتمبر، وبدلاً عن شن حرب على الانقلابيين الجدد قامت السعودية باستقبال رئيس المجلس الجنوبي عيروس الزبيدي في الرياض، وهو ما يؤكد أن مشروعَ العدوان لم يكن له من هدف سوى تقسيم اليمن وتفتيته إلى دويلات.

## إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن بخصوص جرائم العدوان سببت إحاطته

## لم يمضِ على تولي «أوبراين» المنصب سوى عامين بخلاف سابقه الذي استمر 5 سنوات استجابةً لضغوط سعودية.. الأمم المتحدة تنهي خدمات مبعوثها الإنساني إلى اليمن

### المسيرة - خاص:



للجنون للاعتداء، وترفضُ الدولُ الغنية دفعَ قيمة نداءات الأمم المتحدة، هل سيكون الرجل الذي عمل كموظف حكومي طوال حياته ويتحدثُ بعناية هو الشخص المناسب لهذا المنصب؟

الجدير بالذكر أن تعيين مندوب أممي جديد للشؤون الإنسانية إلى اليمن، خلفاً لـ «ستيفن أوبراين»، في هذا الوقت بالذات وفي مرحلة باتت تتكشف بوضوح جرائم العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، الذي يدخلُ عامه الثالث بتواطؤ دولي وأممي، فإن ذلك يُعيدُ إلى الأذهان أكبر فضيحة إنسانية وأخلاقية في تاريخ الأمم المتحدة، بعد أن تراجعت في 6 يونيو من العام الفائت، عن إدراج اسم التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن من قائمة سواد بشأن حقوق الأطفال.

وأرجعت حينها الأمم المتحدة إلى أن الرفق لاسم التحالف من القائمة السوداء يأتي انتظاراً لمراجعة مشتركة تجرئها الأمم المتحدة والتحالف بشأن حالات الوفاة والإصابة بين الأطفال في الغارات على اليمن.

لكن السفيرَ السعودي لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي، أخذ حينها أن قرار رفع اسم التحالف العربي من قائمة منتهكي حقوق الأطفال في اليمن نهائي، ليكشف خلالها أكاذيبَ وزيَّف المؤسسة المسماة الأمم المتحدة.

للأمم المتحدة اسماً واحداً آخر على الأقل اقترحتهُ الحكومة البريطانية. حدث هذا في عام 2015، عندما رفض بان كي مون تعيين الوزير البريطاني السابق أندرو لانسلي، في نزاع دبلوماسي تحول إلى خلاف علني.

ويعد لوكوك، الذي سيخلف ستيفن أوبراين، الأخير في سلسلة من البريطانيين المعيّنين في منصب وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، الذي يدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). وقد أعلنت وكالة الأنباء الفرنسية عن اختيار لوكوك لهذا المنصب، الذي سيمتدُّه راتباً قدره 192,000 دولار أمريكي، كما تنبأت مصادرٌ متعددة بتعيينه في تصريحات لشبكة الأنباء الإنسانية (إيرين).

ولم يطرأ أيُّ تغيير على تعيين بريطاني في هذا المنصب طوال السنوات العشر الماضية، ولكن اختيار موظف مدني، وليس سياسياً، لهذه الوظيفة أمرٌ مختلف. كانت فاليري أموس، التي شغلت المنصب في الفترة من 2010 إلى 2015، شخصية بارزة ولكن غير منتخبة في حزب العمال البريطاني. وكان أوبراين، خليفة، عضواً في البرلمان عن حزب المحافظين الحاكم وكانت لديه خبرةٌ محدودة في مجال المساعدات الخارجية.

ولكن عندما يتم قصف المستشفيات، ويعرض

أعلنت الأمم المتحدة إنهاء خدمات البريطاني، ستيفن أوبراين، من منصب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ الذي لم يمضِ على توليه المنصب سوى عامين فقط خلفاً للبريطانية «فاليري أموس» التي شغلت المنصب في الفترة من 2010 إلى 2015.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الجمعة الماضية، تعيين البريطاني مارك لوكوك في منصب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، خلفاً للبريطاني «ستيفن أوبراين»، الذي قررت الأمم المتحدة تمديد ولايته حتى نهاية أغسطس المقبل.

ويشغلُ لوكوك حالياً منصب الأمين الدائم لإدارة التنمية الدولية البريطانية وقضى أكثر من 30 عاماً في قيادة الاستجابات تجاه الأزمات الإنسانية في جميع أنحاء العالم.

ويأتي إعلان الأمم المتحدة تعيين «لوكوك» وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، بدلاً عن «أوبراين» الذي لم يمضِ على توليه هذا المنصب سوى عامين فقط، ليضع علامة استفهام كبيرة، خصوصاً حول مواقفه الأخيرة تجاه العدوان على اليمن، وتقاريره المرفوعة إلى مجلس الأمن باتهام السعودية صراحةً في قتل المدنيين وقصف المدن وتدمير البنية التحتية على مدى عامين مضت.

وأفاد مبعوثُ الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية خلال إحاطته لمجلس الأمن بنيويورك في 11 مارس 2017، وبعد جولةٍ قام بها إلى عدد من المحافظات، بأن اليمن يواجه أكبر مأساة إنسانية في العالم، حيث أن ثلثي الشعب اليمني في حاجة إلى مساعدات إنسانية، أي حوالي 18 مليوناً، مبيناً أن «أكثر من 7 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وكل هذا في ظل تصاعد الحرب وتدمير المرافق الصحية وانتشار الأمراض.

وقال «أوبراين» خلال إحاطته لمجلس الأمن، أن حلَّ الأزمة لا يمكن أن يتم سوى عن طريق التوصل إلى حل واتفق سياسي، مؤكداً أيضاً، أن حلَّ الأزمة الإنسانية في اليمن يجب أن يتم بمساعدة القطاع الخاص، كما من الضروري أن يسمح بعودة الاستيراد، مطالباً بفتح المرافئ والموانئ.

وقال مصدران مطلعان في الأمم المتحدة، إن اسم لوكوك ظهر فقط بعد أن رفضت الأمانة العامة

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

رئيس التحرير:  
صبري الدوراني

صدى  
المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033



## قناة دويتشه فيله الألمانية:

## التدخل العسكري السعودي في اليمن: خوف الرياض من الزوال

استثمراتها البالغة 9.2 مليار دولار لشركات أوروبية. وفرضت في الوقت نفسه حالة التقشف في القطاع العام. وعلى المستوى الوطني، ساعد تدخل المملكة العربية السعودية في تعزيز موقعها الريادي في العالم العربي. ورأت الرياض في النجاحات التي حققها الحوثيون في اليمن هُجوماً على مكانتها في العالم وأثار حالة من «انعدام الأمن الوجودي» وخوفاً على الهوية وفقدان المكانة. وقد بذل الدبلوماسيون السعوديون جهوداً كبيرة في جميع أنحاء العالم ليظهروا أن طهران جعلت من حلفائها في الدول الأخرى مصدراً لانعدام الأمن والاستقرار الدولي؛ ولذلك يجب الحد من نفوذها. وإلى حد ما، يشعر النظام السعودي أن كيانه ثابت من خلال تكثيف الغارات الجوية الأميركية على سورية في الوقت الحالي ومن خلال الدورة السياسية الجديدة لإدارة ترامب؛ كونه لا يمكن أن يكون هناك سلام مع الرئيس المدعوم من بشار الأسد.

\* التقرير الأصل لـ: مايسام بيرافيش\* | موقع «قنطرة» التابع لقناة دويتشه فيله الألمانية:

يريدون نقل الحرب الأهلية إلى الرياض. ولذلك فإن التدخل السعودي لا يمكن أن يعتبر دفاعاً عن النفس. وما هو إلا مجرد عمل ترييد به السعودية أن تظهر القوة والتعبير عن الغضب والإحباط حيال الوضع الراهن في الشرق الأوسط. إن ما يدعو للسخرية كثيراً أن يقصف السعوديون، وفقاً لشهود عيان، عمداً الأهداف المدنية، مثل المصانع وتجمعات العزاء والمستشفيات. الرياض لم تحذو حذو إسرائيل فقط التي تمنع التهديدات من قطاع غزة عن طريق الحصار البري والبحري، بل وأيضاً اتخذت من عملية غزو اليمن وسيلة لتعزيز القومية السعودية وشعبية العائلة المالكة، آل سعود، التي تشوهت؛ بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبرى داخل البلد.

## لتخفيف التوتر في العلاقات السعودية-الإيرانية:

سُجل العجز في ميزانية المملكة في العام 2015 بـ 38.7 مليار دولار واضطرت الدولة إلى بيع 13 في المائة من

البلد- على أجزاء واسعة من الأراضي، بما في ذلك العاصمة اليمنية صنعاء. لكن يبدو أن هذا الصراع قد وصل إلى طريق مسدود وتحول إلى حرب استنزاف. فالتكاليف السياسية والإنسانية والمالية في ارتفاع مستمر. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام، وعلى ضوء هذه الخلفية، يُطرح السؤال: لماذا تتمسك الرياض بلا هوادة بهذا الهجوم العسكري على اليمن؟ إنها في الأساس حرب نفسية والتي بسبب تأثيرها المحبط ستسبب المملكة بتعجيل زوالها من الساحة الإقليمية.

## استعراض القوة أمام طهران:

بدأت العملية العسكرية على إثر المفاوضات النووية بين إيران وقوى العالم العظمى أثناء الفترة الثانية من حكم الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما. حيث اتهم السعوديون الولايات المتحدة الأميركية بأنها تتصالح وتقترب من إيران التي عادت قوتها.

وحتى وإن كان الحوثيون يشكلون خطراً محتملاً على الأمن القومي للمملكة العربية السعودية، لكنهم لم يعلنوا الحرب على الرياض وليس هناك أي مؤشر على أنهم

## المسرح - ترجمة:

## نشوى الرازحي\*:

بدأت المملكة العربية السعودية في 2015 هُجوماً عسكرياً على جارتها الجنوبية، اليمن. أرادت به إرجاع الرئيس اليمني المخلوع مرة أخرى إلى سدة الحكم. ودفعت تلك الحرب طبعاً بأفقر بلد عربي إلى حافة هاوية المجاعة.

احتشد عشرات الآلاف من اليمنيين في الذكرى الثانية لبدء الحرب على اليمن؛ احتجاجاً على الهجمات العسكرية التي شنتها السعودية، وطالبت الحشود بإنهاء الحرب، التي راح ضحيتها أكثر من 10 آلاف شخصاً وجرح 40 ألفاً آخرين. ووفقاً للأمم المتحدة، بات اليوم حوالي عشرة ملايين شخصاً (أي 80 بالمائة من عدد السكان) بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية في حين يتضور نحو مليوني طفل جوعاً.

يسيطر الحوثيون- الذين ثاروا على الرئيس هادي وأرادوا أن يصدوا ذلك الهجوم بقيادة السعودية عن

## قوات النظام تشن حملة عسكرية واسعة في «العوامية» لهدم المنازل وقتل واعتقال المواطنين وسط حصار شامل

## العدوان السعودي على «القطيف»



أحد جرحى الاعتداء السعودي على العوامية



العوامية تحت القصف

المتحدة قد طالبوا السعودية قبل أكثر من شهر، بوقف قرار الهدم وعمليات الإخلاء القسري في حي المسورة بالعوامية؛ بسبب تعارض القرار وعمليات الإخلاء مع القانون الدولي، ولكن النظام السعودي رد على تلك المطالبات بالعملية الأخيرة والتي تعد الأكبر من نوعها.

وقالت المنظمة إن السلطات السعودية تستخدم مصطلح «مكافحة الإرهاب» بشكل يخالف المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان لتغطية الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها تجاه المواطنين، مشيرة إلى أن هناك حملات تحريضية منذ أكثر من 6 سنوات، يمارسها الإعلام المحسوب على النظام السعودي ضد أبناء العوامية والقطيف، من إخلال اتهامهم بأنهم عملاء لإيران.

وتأتي تلك الاعتداءات العسكرية على منطقة العوامية، في سياق الانتهاكات الحقوقية التي يمارسها النظام السعودي بحق أبناء المناطق الشرقية بشكل عام؛ بسبب توجههم السياسي والديني المخالف لتوجه النظام الحاكم، حيث يعاني أبناء تلك المناطق منذ فترة طويلة من اضطهاد سياسي وديني، وسوء معاملة على المستوى الخدمي أيضاً، كما تشهد تلك المناطق اعتقالات ومداهمات عسكرية متكررة ويواجه المعتقلون من أبنائها أحكاماً تعسفية تصل إلى الإعدام.

الاستهداف المستمر. وتناقل ناشطون على مواقع التواصل أخباراً عن وجود «مقاومة» من أبناء المنطقة لمواجهة ما أسموه «احتلالاً سعودياً» لمناطقهم، حيث أظهرت عدد من الصور ومقاطع الفيديو المنشورة على مواقع التواصل جرافات ومدركات سعودية يقولون بأنه تم إعطائها من قبل المقاومة.

وبحسب صحيفة «الأخبار اللبنانية» فإن أهالي العوامية (والتي يبلغ تعداد سكانها أكثر من 30 ألف نسمة) يعيشون حالة حرب منذ فجر يوم الأربعاء الفائت، حيث لم يعودوا يستطيعون الخروج من منازلهم، كما لم يستطع طلاب المدارس التوجه إلى مدارسهم؛ بسبب القصف المتواصل.

## اعتداءات سابقة وتحذيرات حقوقية وأمنية

يُذكر أن قوات النظام السعودي قد شنت اعتداءات عسكرية سابقة على منطقة العوامية، ففي مارس الماضي قامت القوات السعودية بتنفيذ مدهمتين تسببتا بمقتل ثلاثة من الشباب، بالإضافة إلى خسائر مادية أُخرى، حسب ما قالته المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقالت المنظمة في تقريرها الذي نشرته على موقعها يوم الخميس الفائت بخصوص الاعتداء الأخير، إن ثلاثة خبراء من الأمم

الحملة، وقد نقلت مواقع عن مواطنين في المنطقة أنهم استفاقوا يوم السبت الفائت على قذائف عشوائية تستهدف المنطقة، فيما أظهرت مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي قصفاً بالقنابل الانشطارية وسقوط عدة قذائف على مناطق متفرقة من المنطقة.

ونشر ناشطون يوم أمس الأحد صوراً لمنطقة العوامية وأعمدة الدخان تتصاعد من مناطق متفرقة منها بشكل كثيف، وما زال القصف العشوائي مستمراً حتى اليوم مع وجود أنباء عن استخدام القوات السعودية للطيران.

وبحسب الناشطين فقد قامت قوات النظام السعودي أيضاً باستهداف عدد من المساجد داخل المنطقة، منها مسجد «السيد محمد» في حي المسورة والذي تم تدميره بالقذائف، ومسجد «الفتية» الذي إطلاق النار عليه، بالإضافة إلى إحراق مسجد «الزهراء» الذي يعد واحداً من أقدم المساجد في المنطقة. وكانت الحصيلة الأولية لعدد الشهداء التي نشرها ناشطون سعوديون على مواقع التواصل ونقلتها عدة مواقع يوم السبت الفائت، تتراوح بين 4 - 6 مدنيين بينهم طفل، و14 جريحاً من بينهم طفلة ورجل مُسن، فيما لم يُعرف بعد الحصيلة النهائية للشهداء والجرحى؛ بسبب التكتيم الإعلامي المفروض من قبل النظام السعودي والحصار الذي تفرضه قواته على المنطقة وسط

ونشر الناشطون صوراً ومقاطع فيديو تظهر مدركات القوات السعودية وهي تفتح النار على منازل المواطنين، بالإضافة إلى جوانب عديدة من الدمار الذي حل بالمنازل والممتلكات جراء القصف السعودي المتواصل، كما قالوا إن قوات الأمن استهدفت شبكة الكهرباء وخزانات المياه داخل المنطقة التي باتت تعاني من نقص حاد في المياه.

وقد قامت قوات النظام السعودي بمحاصرة حي «المسورة» وعزل منطقة «العوامية» تماماً. عقب الاقتحام مباشرة، من خلال وضع حواجز وجدران اسمنتية ونقاط أمنية حول المنطقة بأكملها، وإغلاق المداخل والطرق الرئيسية بالمنطقة، ومنع اسعاف المصابين ونقلهم وكذلك منع دخول الإسعافات إلى المنطقة، ونقلت المنظمة الأوروبية السعودية عن الأهالي أن ذلك يعد مؤشراً على نية القوات السعودية تدمير المزيد من المنازل وقتل واعتقال أكبر عدد من المواطنين.

ونقلت مواقع أن مجموعة جديدة من الأليات التابعة لقوات النظام توجهت صباح يوم أمس الأحد لإغلاق طرق إضافية، فيما وجه الأهالي نداءات استغاثة للصليب الأحمر للتدخل العاجل من أجل إنقاذ المدنيين المحاصرين وإسعاف المصابين.

وتستمر العمليات العسكرية العسكرية ضد منازل المواطنين وممتلكاتهم ومنازلهم في ظل ذلك الحصار منذ الأربعاء الفائت وحتى

## المسرح - فرار الطيب:

تتعرض منطقة العوامية بمحافظة القطيف شرق السعودية منذ ما يقارب أسبوع، لعدوان عسكري من قبل السلطات السعودية، وسط تكتيم إعلامي رسمي، وتبريرات واهية من قبل السلطات.

وبحسب المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان فقد بدأت العملية يوم الأربعاء الفائت بقدوم جرافات تابعة للسلطات السعودية، مسنودة عسكرياً بقوات من الطوارئ الخاصة والحرس الوطني، لهدم منازل المواطنين في حي «المسورة» التاريخي؛ بحجة أنه مخالف للقانون. غير أن شهداء وجرحى من المدنيين سقطوا برصاص وقذائف الجيش السعودي وقتها، ما يعني أن ما حدث هو اقتحام عسكري للمنطقة، وهو ما جعل السلطات السعودية تبرر ذلك فيما بعد بأنه ملاحقة للإرهابيين.

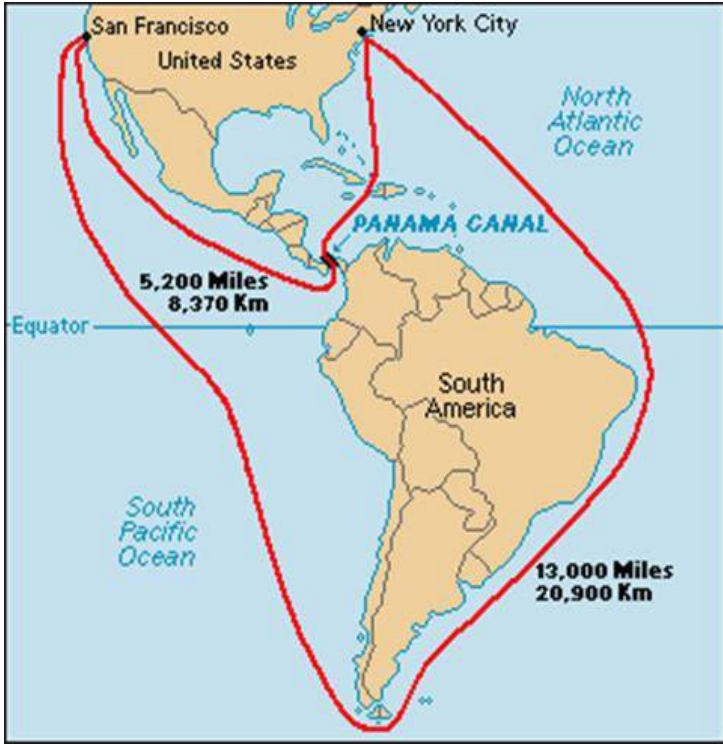
ناشطون ومواطنون سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي أصدوا ما أورده المنظمة وقالوا إن قوات النظام السعودي فتحت النيران بشكل عشوائي على منازل المواطنين أثناء اقتحامها للمنطقة، مستخدمة قذائف آر بي جي والمدفعية، وهو ما أدى إلى احتراق العديد من المنازل، وسقوط شهداء وجرحى من السكان، كما قامت الجرافات بهدم عدة منازل بالتزامن مع الاقتحام.

«أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»

الحلقة  
الثالثة

# الاغتيال الاقتصادي للأمم..

## مطامع الولايات المتحدة في قناة بنما ووسائل السيطرة عليها



ويستدرك بركنز: بالطبع لقد كان الأمر ينطوي على خدعة ووسيلة لجعل بنما ترزح تحت الديون وهكذا تعود مرة أخرى لتصبح دمية في يد الولايات المتحدة.

ويمكن القول إن الشعب البنمي أدرك بشاعة الأمريكيين بعد أن ذاقها نصف عام، ولذلك كانت هناك العديد من الرسوم والنقوش التي استقبلت بركنز عند وصوله إلى قناة بنما تعبر عن سخط البنميين على الولايات المتحدة من بينها «عودوا لدياركم أيها الأمريكيون الشماليون»، «كفوا عن التغوط في قناتنا»، «أيها العم سام يا سيد العبيد»، «قولوا لنيكسون إن بنما ليست فينتام».

### أمر شاذ في السياسة الأمريكية

طلب توريخوس اللقاء بجون بركنز، وهنا كشف توريخوس أهداف الولايات المتحدة، مؤكداً أنها لا تهتم بسواد أعين البنميين وإنما تريد القناة، وأنه لا يستبعد أن يكون مصيره كمصير أربينز في جواتيمالا على يد الولايات المتحدة وجهاز CIA خاصة إذا ما قرر التمرد عليهم.

أراد توريخوس من بركنز أن يساعده للنهوض ببنما: سيسعيد القناة ولكن هذا ليس كافياً. وتابع: "نريد أن نثبت للعالم أن هدفنا من كسب استقلالنا هو أن نهتم بمصالح فقرانا وأن نقف في صفهم، وإتمام ذلك نحتاج أن نبني قاعدة اقتصادية لا مثيل لها".

وقال توريخوس بأنه: إذا تعلق الأمر بالكهرباء فنعم هي الكهرباء التي تصل إلى أفقر فقرانا وبسرعة مدعم، والأمر ذاته ينطبق على المواصلات والطرق والاتصالات وينطبق خاصة على الزراعة، وكل هذا يتطلب أموالاً وهي بالطبع أموالكم: مال البنك الدولي وبنك التنمية الأمريكي.

وأكمل: "أدرك أن شركتكم تريد المزيد من العمل من خلال تضخيم حجم المشروعات، إلا أن هذه المرة الأمر مختلف، قدموا أفضل ما عندكم لشعبي وسأقدم لكم كل العمل الذي تريده".

كان توريخوس يدرك ماهية المساعدات الأجنبية والتي من المفترض أن تجعله ثرياً بينما تتقل كاهل شعبه بالديون، وهذه العملية مبنية على فرضية أن أصحاب النفوذ فاسدون. ولكنه عند اتخاذ قراره فلم يكن يعمل لمصلحته الشخصية، بل الأخرى أنه سيستخدم المساعدات الأجنبية لمساعدة شعبه بالفعل، مما يهدد بالإطاحة بالنظام كله.

«بعد انصافهما كان كل منهما يفهم جيداً أن MAIN ستوقع عقد الخطة الرئيسية وعلى بيركنز أن يتأكد من مسابرة ذلك للعرض

لم يكن الشاعر العربي محمود درويش مبالغاً حين قال «أمريكا هي الطاعون والطاعون أمريكا»، فما من بلد تصل إليه هذه الدولة إلا وأصابته بالموت، وهذا ليس افتراءً عليها، بل ما يقوله أبناءها وأبرز مسؤوليها وما تشهده مذكرات أدواتها في البغي والجور. بكل ما تعنيه كلمة اغتيال من معنى تمارس الولايات المتحدة الأمريكية اغتيالاً لها للأمم والشعوب من منطلقات عدة؛ سعياً إلى الهيمنة على هذه الأمم وإبقائها خاضعة خانعة، وذلك بوسائل متعددة تتمحور جميعها حول الاغتيال الاقتصادي للأمم وقتل الشعوب بالفقر، وتستخدم للوصول إلى ذلك عدداً من المؤسسات الدولية التي ترفع شعارات المساعدات الإنسانية وتنمية الدول التي تصفها بالفقيرة.

### المسرح - زكريا الشرعبي:

لا ترضى الولايات المتحدة الأمريكية أن يكون هناك أية سلطة في العالم تعمل خارج املاءات الشركات الرأسمالية، سواء أكان وصول هذه السلطات إلى سدة الحكم بطرق ديمقراطية أو طرق ثورية.

وإذا حدث أن وجدت هذه السلطة فإن الولايات المتحدة ستسعى إلى الإطاحة بها بمختلف الوسائل، ليس بداية مما تعمل عليه في اليمن بعد قيام ثورة 21 سبتمبر 2014م ولكن منذ عشرات السنين وفي مختلف الدول، وهذا ما يتحدث عنه القاتل الاقتصادي جون بركنز في كتابه الاغتيال الاقتصادي للأمم.

### عيون أمريكا تتجه نحو بنما

بعد أن تحدث بركنز في الفصول الأولى من كتابه «الاغتيال الاقتصادي للأمم» عن ماهية الاغتيال الاقتصادي ودوره في إفقار الإكوادور واندونيسيا، يصل بنا إلى الحديث عن بنما وكيف عملت الولايات المتحدة الأمريكية على الإطاحة برئيسها عمر توريخوس عندما رفض طاعة رغباتها في احتلال بلده.

تقع بنما وسط أمريكا الجنوبية، يحدها البحر الكاريبي والمحيط الأطلنطي من الشمال، ويحيط بها من الجنوب المحيط الهادئ، ومن الجنوب الشرقي لبنا توجد كولومبيا، أما من الشمال الغربي فتحدها كوستاريكا. تبلغ مساحة بنما حوالي 78.200 كلم مربع.

كانت بنما جزءاً من كولومبيا عندما قرّر المهندس الفرنسي فرديناند ديلبسبب الذي أشرف على بناء قناة السويس، بناء قناة عبر برزخ أمريكا الوسطى ليربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي، ولما واجه الفرنسيون كوارث كبيرة في شق القناة قرروا التوقف عن مواصلة العمل فيه. ص 81

مع القرن العشرين طالبت الولايات المتحدة بتوقيع كولومبيا على معاهدة تحويل البرزخ لإشراف اتحاد الشركات الأمريكية، لكن كولومبيا رفضت.

في عام 1903م أرسل الرئيس الأمريكي روزفلت أسطول ناشفيل الحربي، هبط الجنود هناك وقبضوا على السلطات المحلية وقيادات قبائل بنما وقتلوا، وأعلنوا بنما دولة مستقلة، ونصبوا حكومات شكلية عميلة وتم التوقيع على معاهدة القناة الأولى التي منحت الشرعية لوجود منطقة أمريكية على جانبي الطريق المائي مستقبلاً وللتدخل الأمريكي العسكري، ومنحت واشنطن سيطرة فعلية على تلك الدول المشكلة حديثاً والتي يقال بأنها مستقلة. ص 81

تكمُن المفارقة في أن من وقع تلك المعاهدة -كما يقول بركنز- هما وزير الخارجية

سار نوريجا على خطى سلفه ومعلمه توريخوس، وبدا مهتماً بقضايا الفقراء والاضطهاد اللتين تعانينهما أمريكا اللاتينية، وكان أحد مشروعاته استكمالاً لإمكانية شق قناة جديدة يمولها اليابانيون، كما أنه أعلن رفض تمديد عمل مدرسة الأمريكيين لـ 15 سنة أخرى كانت تدرّب قوات تابعة للولايات المتحدة، متذعراً أنه لا يريد على أرضه معسكرات لتدريب فرق الموت وقوات القمع المتطرفة.

### الحرب على بنما بمرير أمريكا المعهود «نحن هنا لحمايتكم»

ونظراً لفشل جميع الوسائل الأمريكية في إخضاع بنما والسيطرة على قناتها، قامت الولايات في ديسمبر عام 1989 بالإغارة على بنما، في هجوم جوي صنّف كأعنف قصف جوي على مدينة منذ الحرب العالمية الثانية. استهدف الهجوم دون أي مبرر سكان عزل في انتهاك صارخ للقانون الدولي. وكان ذنب بنما أنها أرادت أن تكون حرة، أما واشنطن فبررت هجومها الذي أوقع الضحايا من الأبرياء والأطفال ودمر أحياء ضخمة من العاصمة، هو ذلك المبرر المعهود في استباحة سيادات الدول وقتل أبنائها، لقد قالت واشنطن إن هجومها «كان للإطاحة بنوريجا ذلك الشيطان عدو الشعب تاجر المخدرات».

دمرت واشنطن الشعب البنمي كله ولمدة ثلاثة أيام منع الجيش الأمريكي الإعلام والصليب الأحمر وغيرهم من المراقبين الأجانب من الدخول إلى المناطق التي طالتها القصف المدمر، بينما كان الجنود يضرمون النيران ويديكون البيوت على ساكنيها. لم يتمكن أحد من حصر عدد الضحايا الحقيقي للمذبحة التي أقامها الأمريكيون في بنما.

بلغ عدد القتلى وفقاً لما قدرته منظمات حقوق الإنسان التي تعمل بإدارة أمريكية من 3-5 آلاف قتيل، فضلاً عن 25 ألف مشرد، واعتقل نوريجا وأرسل إلى الولايات المتحدة وحُكم عليه بالسجن 40 سنة أمام العالم كله، وتمكن الأمريكيون بذلك من نصيب الحكومات الصورية وإعادة بنما إلى ما قبل توريخوس لتتحكم واشنطن من جديد في القناة.

الذي عرضه توريخوس. ارتبط بركنز بكلمة شرف مع الزعيم توريخوس أخذاً بعين الاعتبار مصالح الفقراء في الحُسبان بنزاهة الحسابات وعند تنفيذ الاقتراحات، بالرغم من أنه سمع تذرماً بأن توقعاته في بنما لم تصل لحد مستويات التضخم المعتادة، وأن بلادهم بدأت تتحرك حركة ملتوية نحو الاشتراكية. بالرغم من أن MAIN ما زالت تكسب عقوداً من حكومة توريخوس والتي شملت خططاً رئيسية جديدة تشمل الزراعة بجانب قطاعات أخرى من البنية التحتية التقليدية».

وتم مجدداً وضع اتفاقية القناة على طاولة المفاوضات بين جيمي كارتر (رئيس أمريكا من 1977-1981) وتوريخوس. جذبت المفاوضات اهتماماً وتعاظفاً كبيراً في أنحاء العالم الذي كانت تتطلع أنظاره نحو البنميين بالسيطرة على القناة، وبالفعل استعاد توريخوس القناة عام 1977 وأتم مفاوضات ناجحة مع الرئيس كارتر الذي نقل ملكية منطقة القناة والقناة ذاتها إلى السيادة البنمية. وأصبح على البيت الأبيض حينها إقناع الكونجرس بقبول الأمر ونشبت معركة ضارية في التصويت الأخير وتم التصديق على اتفاق القناة بفارق صوت واحد وأقسم المحافظون على الانتقام!!

لقد كان أمر إعادة القناة إلى السيادة البنمية شاذاً في سياسة الولايات المتحدة؛ ولذلك ما إن انتهت ولاية كارتر وجاء بعده ريجان حتى طالب بإعادة النظر في معاهدة القناة، وهو ما رفضه توريخوس بصلاية.

### أمريكا تقتل توريخوس

ولم يمر شهران على اغتيال رولدوس زعيم الإكوادور حتى لحقه توريخوس أيضاً في حادث صدام طائرة في يوليو 1981 على يد المخابرات الأمريكية غير أن الولايات المتحدة لم تستطع رغم ذلك فرض هيمنتها على قناة بنما.

خلف توريخوس ممانويل نوريجا الذي تميمه أمريكا وهو رجل تنقصه فطنة توريخوس ويشك الكثيرون بقدرته على الوقوف في وجه ريجان وحكومته وفخ الكوربورقراطية، وعلى غير كل التوقعات

## «إسرائيل» تسحب السعودية ودولاً عربية لحلف يبحث عن عدو جديد:

# على وقع قمة الأمركة في الرياض: النظام السعودي يولي ترامب على قبلة المسلمين



### المسيرة - إبراهيم السراجي:

الدعوات التي أطلقها ملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز لرؤساء بعض الدول للمشاركة في القمة المرتقبة. وتسعى الولايات المتحدة في عهد ترامب لبناء مرحلة جديدة لوجود إسرائيل في المنطقة وتحقيق ما عجز عنه الرؤساء الأمريكيون الذين سبقوه، مستفيداً من الواقع الذي تعيشه المنطقة والدول العربية من تدمير وانسغال بالشؤون الداخلية؛ بسبب معاناتها من الحروب التي تقودها واشنطن أو تقف وراءها.

أما النظام السعودي المتورط في اليمن وسوريا والذي يعاني من مشاكل اقتصادية وسباق على الحكم، فيعتقد أنه ربط مصيره بالكيان الصهيوني يضعه في مأمن من البطش الأمريكي، غير أن الشواهد في ظل إدارة ترامب تؤكد أن الفئانية القائمة بين «إسرائيل-السعودية» تأتي ضمن خدمة موقف إسرائيل وليس السعودية فالأخيرة رغم مئات المليارات التي قدمتها لترامب خلال فترته القصيرة لم ترفع عنها يد «قانون جاستا» حيث لم تمر 24 ساعة على لقاء ترامب ومحمد بن سلمان في البيت الأبيض إلا وأعلن عن أكبر قضية تعويضات أمام القضاء الأمريكي ضد السعودية تقدم بها أكثر من 800 شخص من متضرري هجمات 11 سبتمبر.

منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مطلع الشهر الجاري، أن زيارته الخارجية الأولى ستكون إلى السعودية و«إسرائيل»، والتحليلات السياسية التي قدمها الإعلام الغربي والعربي لم تخرج عن كون تلك الزيارة ستكون في إطار التحالف الذي تعد له الولايات المتحدة ليضم السعودية وإسرائيل ومصر والأردن وتركيا، ولم تكن مصادفة أن يكون الرئيس المصري والملك الأردني هما أول من يلتقي ترامب في البيت الأبيض وأن يكون رئيس حكومة إسرائيل وملك السعودية أول من يلتقي بهما في أول زيارته الخارجية والتي تضم في مجملها أعضاء التحالف المفترض.

التحليلات السياسية لم تكن البوابة الوحيدة لمعرفة أهداف زيارة ترامب للسعودية وإسرائيل نهاية الشهر الجاري، فالأخير خلال إعلانه عن وجهته الخارجية الأولى كشف أنه سيعقد قمة في الرياض يشارك فيها زعماء دول عربية وإسلامية، والتي انتضح أن معظم تلك الدول هي أعضاء التحالف المفترض مع إسرائيل، ويؤكد ذلك

## أمريكا في الأمام المتحدة: زمن إدانة إسرائيل ولهم.. ابحثوا عن إيران

العدوان على اليمن في عهد أوباما الضحية وورطة الدول الحليفة لواشنطن إلى نقطة انطلاق لتحقيق النقلة النوعية للكيان الصهيوني في المنطقة.

وانطلاقاً من تلك الظروف المهيأة بات بإمكان سفيرة الولايات المتحدة في الأسمي المتحدة «نيكي هابلي» أن تقف أمام أعضاء اللوبي الإسرائيلي «إيباك»، وتلقي محاضرة في مارس الماضي تقول فيها إن «زمن إدانة إسرائيل في مجلس الأمن و» وتكشف لمستعبيها من أعضاء اللوبي الإسرائيلي أنها ترتدي حذاء «كعب عالٍ» ليس من أجل الموضة وإنما لتلوح به في وجه زملائها من مندوبي الدول بالأمام المتحدة إذا حاولوا إدانة إسرائيل.

وتلقت مندوبية الأمريكية التصفيق الحار من أعضاء اللوبي الإسرائيلي لتتطرق بعدها للمشاركة في جلسة مجلس الأمن وتطالب أعضاء المجلس بـ «عدم التركيز على إسرائيل والتركيز على إيران».



مندوبية الولايات المتحدة أثناء إلقاءها كلمة أمام اللوبي الإسرائيلي إيباك

كما إن المؤسسة الأمريكية الحاكمة هيأت الظروف لمهمة إدانة ترامب خلال عهده من سيقوه من خلال غزو العراق 2003 في عهد بوش الابن وتدمير سوريا والعراق بالجماعات الإجرامية المدعومة بالمال السعودي والقطري والإمكانات التركية وإغراق مصر بالتهديدات الأمنية والاقتصادية وتوريث السعودية والإمارات في

اختارت المؤسسة الأمريكية الحاكمة ترامب ليكون رئيساً لأمريكا، ولعب الإعلام الأمريكي المرتبط بتلك المؤسسة دوراً كبيراً في وصف وصول ترامب للرئاسة بالمفاجأة الصادمة، وكان الأخير لم يحظ بترشيح الحزب الجمهوري الأكبر في الولايات المتحدة بجانب الحزب الديمقراطي، و كل ذلك من أجل ترويج فكرة للخارج ومنطقة الشرق الأوسط أن سياسة ترامب ستكون أمراً واقعاً خارج عن إرادة الأمريكيين، وبالتالي تقبل تلك السياسات التي يراد لها أن تخرج عن كل الأعراف.

وتسعى المؤسسة الحاكمة لأمريكا للخروج عن المألوف واختصار المراحل عبر إدارة ترامب وأعضائها للتجانسين من حيث سلوكهم السياسي؛ بهدف تغيير الواقع المألوف في العالم، وأول مهام تلك الإدارة نقل إسرائيل من مربع العدو للدول العربية والإسلامية ليس إلى خارج المربع وحسب، بل إلى مربع الصديق والحليف.

## التحالف الإسلامي بقيادة واشنطن و«إسرائيل» ضد إيران الإسلامية!



عادل الجبير: القمة الأمريكية الإسلامية في الرياض ستكون تاريخية

لم يقدم ترامب نفسه كصديق للإسلام سواء خلال حملته الانتخابية أو بعد وصوله للبيت الأبيض، غير أن النظام السعودي يصر على تقديم ترامب كصديق للإسلام، لدرجة أن محمد بن سلمان في زيارته لواشنطن ولقائه مع ترامب وبعد ذلك وزير الدفاع الأمريكي، حيث طلب من الأخير أن تتولى أمريكا حماية مكة والمدينة من الخطر الإيراني.

وبما أن تقديم إسرائيل كحليف للدول العربية والإسلامية يحتاج لخلق عدو جديد يتمثل بجمهورية إيران، فإن ترامب أدرك أن عليه أن يعزف على الوتر الديني وفق خطة واضحة المعالم للمؤسسة الأمريكية الحاكمة لصراع طائفي جديد يركز اللغة المذهبية بأعلى صورة من خلال غرس فكرة وجود «دول سنية» بمواجهة «دول شيعية» تصبح فيها أمريكا وإسرائيل دولاً في محور «الإسلام السني». ولذلك لم يكن غريباً أن يقول ترامب بأن زيارته الخارجية الأولى ستكون للسعودية التي تضم المكاين الأكثر قدسية لدى المسلمين.

تصاعد الحديث عن محاور «سنية-شيعية» بشكل كبير على السنة المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين مؤخراً وتزايد بشكل واضح مع صعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وفي منتصف فبراير الماضي استقبل ترامب رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو واتفق الاثنان على إنهاء الحديث عن «حل الدولتين» الذي كان يُطرح كحل للقضية الفلسطينية ورغم رفض الشعوب العربية لهذا الحل؛ باعتباره يمنح لإسرائيل أحقية الوجود، إلا أن المتغيرات التي صنعتها واشنطن بتقريب أنظمة الخليج وبعض الأنظمة العربية من «إسرائيل» جعل الأخيرة ترفض هذا الحل وتجاهر برفضها له انطلاقاً من رفض وجود فلسطين هذه المرة.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي جمع ترامب مع نتنياهو قال الأخير «نستطيع أن ننتهز فرصة تاريخية.. الدول العربية لا ترى إسرائيل عدواً بل حليفاً. هذه فرصة لتعزيز الأمن ودفع السلام. دعنا نسلك طريقاً جديدة للسلام. وطالب الفلسطينيين بالتخلي عما وصفه «ثقافتهم التي تعج بالكرهية».

وتكريساً لوجود عدو آخر غير إسرائيل قال نتنياهو إن العدو هو «الإسلام الراديكالي وإيران». ولم تمر سوى أيام على لقاء ترامب مع نتنياهو إلا وكان العالم على موعد ما تأكيد دول خليجية وعربية وإسلامية على أن إسرائيل ليست عدواً بل إيران لتأكيد مضامين التوجه الجديد الذي أعلنه ترامب ونتنياهو في لقاءهما الأول.

وانتقد مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا وهناك ضمت قاعة المؤتمر كلاً من وزير الدفاع الإسرائيلي «أفيغور ليرمان» ووزير الخارجية السعودي «عادل الجبير» ونظيره التركي «مولود جاويش أوغلو». خلال المؤتمر ألقى وزير الدفاع «الإسرائيلي» كلمة أظهر فيها حرصه على أمن واستقرار الدول العربية على رأسها السعودية عندما قال إن «إيران تستهدف تقيؤ استقرار الدول العربية وعلى رأسها السعودية»، وخلال الكلمة دعا ليرمان لتحالف إسرائيلي مع الدول التي وصفها بالشعبية لمواجهة إيران. وأراد ليرمان أن يسمع العالم تقبل السعودية لكلامه فقال: أمل في الاطلاع على موقف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تجاه ذلك؛ لأنني أعتقد أن الانقسام الحقيقي ليس بين اليهود والمسلمين، وإنما بين أطراف معتدلة تواجه أخرى راديكالية». وأضاف «إذا سألتني، ما هو أهم حدث في الشرق الأوسط؟ أجيب أنه يتمثل في إدراك بعض الدول العربية السنية وللمرة الأولى منذ 1948 أن الخطر الأكبر المحقق بها يكمن في إيران لا في إسرائيل».

وتبرك ليرمان الميكروفون وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي أجاب على ليرمان قائلاً «إن طهران هي الراعي الرئيسي للإرهاب في العالم وقوة مزعومة لاستقرار في الشرق الأوسط وتريد «تدميرنا» وهو الكلام الذي نقلته وكالة رويترز.



زار بن سلمان البيت الأبيض قدم 200 مليار دولار كاستثمارات وصفها البيت الأبيض بأنها ستحل مشكلة الوظائف في أمريكا قبل أن يطالب قبل أيام السعودية بتسديد التكلفة المستحقة نظير الحماية الأمريكية، الأمر الذي استجاب له النظام السعودي بعد أقل من 24 ساعة، مقدماً 100 مليار دولار أخرى، وعشرات المليارات أيضاً في صفقة سلاح كشف عنها مسؤولون أمريكيون، وكل هذا قبل أن تطأ قدم ترامب أرض الرياض وأيضاً في وقت تطبق السعودية سياسة التشفي على مواطنيها واستمرار تورطها في اليمن.

## هل ترامب صديق للمسلمين؟

بأنهم أعداء للمسلمين ودينهم، فمما كانت الإدراة الأمريكية السابقة تتحاشى هذا الصدام المباشر بوصف صناعتها من القاعدة وداش بأنهم إرهابيون لا يمثلون الإسلام، إلا أن ترامب قال بأنه سيمحو ما وصفه بـ «الإرهاب الإسلامي من على وجه الأرض» خلال حملته الانتخابية وبعد تسلمه السلطة.

موقع قناة BBC البريطانية نشر في فبراير الماضي تقريراً جديلاً بعنوان «ما قاله فريق ترامب عن الإسلام».

وذكر التقرير أن سؤالاً وجه إلى سياسيين غوركا، أحد نواب مساعدي ترامب يقول «هل يعتقد دونالد ترامب أن الإسلام هو دين أصلاً؟» فأجاب غوركا «الأمر ليس نقاشاً حول الإسلام وعمّا إذا كان ديناً أم لا، الأمر يتعلق بالإرهاب الإسلامي المتطرف. نحن مستعدون أن نكون صريحين حول التهديد الذي يشكله هذا الإسلام، لن نتجاهله كما فعلت إدارة أوباما».

بالنسبة لترامب وفريقه، فهناك مئات التصريحات الصادرة عنهم وهي تصريحات شهيرة تؤكد أن هذه الإدارة لا مشكلة لديها في إظهار عدوانها للإسلام، طالما أن البيئة باتت ملائمة لإطلاق مراحل جديدة تخدم إسرائيل. ولكن في نهاية المطاف ورغم ما تحاول السعودية اتعاهه بأنها قد حظيت برضا ترامب، وأصبح لها مكانة في واشنطن بمستوى إسرائيل، إلا أن الأخير ينفذ تعهداته الانتخابية بالاستحواذ على أموال النفط السعودي والخليجي دون صخب؛ لأن النظام السعودي يستجيب مستمسلاً، فعندما

تبدل السعودية وألغى الإعلامية مجهوداً خرافياً لإثبات صداقة ترامب للدين الإسلامي، فمكث السعوديون سلمان بن عبدالعزيز ومنذ إعلان ترامب عن قمة تجمع برؤساء دول عربية وإسلامية في الرياض، وهو يوزع الدعوات للمعنيين بالحضور، واصفاً القمة بأنها «قمة أمريكية إسلامية تاريخية» وفي ذات الإصدار قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن القمة: «القمة تاريخية وستشكل شراكة بين العالم العربي والإسلامي مع الولايات المتحدة في عدة مجالات».

لكن الأكثر غرابة والذي أثار سخرية الإعلام الغربي هو ما جاء على لسان محمد بن سلمان ولي ولي عهد السعودية، الذي علق على قرار ترامب بحظر دخول رعايا دول عربية وإسلامية للولايات المتحدة وفرض قيود على مطارات السعودية والإمارات وتركيا، قائلاً إن ذلك من حق الولايات المتحدة لحماية نفسها من الإرهاب، مضيفاً أنه اكتشف أن «ترامب صديق للمسلمين».

وبينما كان بن سلمان يؤكد صداقة ترامب للإسلام كانت المحاكم الأمريكية تصدر أحكاماً ببطلان قرار ترامب بحظر دخول رعايا الدول العربية والإسلامية باعتباره غير قانوني ويعد توجهاً ضد الإسلام، وحينها سخرت صحف أمريكية من وصف بن سلمان لترامب بأنه صديق للمسلمين؛ لأن الأخير استلم السلطة في 20 يناير الماضي وأصدر أول قرار بعد ذلك بأيام ضد المسلمين.

وبينما تقدم السعودية ترامب كصديق للإسلام فإن ترامب وفريقه قدموا أنفسهم بشكل صريح



# مسرحيات إعادة إعمار اليمن تخرج بمائة مليون لم تتسلمها الأمم المتحدة

## ثمن الحماية الأمريكية: النظام السعودي يضع 500 مليار في جيب ترامب



تخفيض يعدل مزاجك!!  
باقة تويتر فقط بـ 50  
ريال / أسبوعياً

حمل تطبيق "تويتر" وتمتع بكامل المزايا والخصائص فقط مع باقة تويتر من MTN

لشراء الباقة أطلب الرمز التالي:

#1\*20\*551\*

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ  
- الإتصال بالرمز التالي: #555\*  
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5  
واتبع التعليمات



للتفاصيل أرسل تويتر إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

مسرحيات من صنَّع النظام السعودي عبر مؤتمر واجتماع لمساعدة وإعمار اليمن، بعد ما وجهت منظمات أممية نداءً عاجلاً لإغاثة اليمن، لكنها لم تتلقَّ تعهدات إلا بنسبة 19% من حجم المبلغ الذي طالبت به ولكنها أيضاً ظلت مجرد تعهدات.

وقبيل يومين من إعلان البيت الأبيض عن صفقة أسلحة للسعودية يوم السبت الماضي بقيمة تزيد عن 100 مليار دولار، كان النظام السعودي يقيم مسرحية أخرى في الرياض تحت عنوان «اجتماع التعافي وإعمار اليمن»، وهناك أبدي النظام السعودي استعداده لتقديم 100 مليون للأمم المتحدة باعتبار أن هذا المبلغ الذي يظل مجرد تصريح إعلامي سيعيد إعمار ما دمره العدوان في اليمن والذي تجاوزت قيمته المادية مئات المليارات.

وقال وزير المالية السعودي محمد الجدعان في مؤتمر صحفي في الرياض: «اقترح البنك الدولي محفظة بـ 500 مليون دولار لضمان الواردات من التجار اليمنيين. قدم البنك الدولي 200 مليون دولار واستعدت المملكة لتقديم 100 مليون دولار».

ولأن النظام السعودي والدول الغربية المتحالفة معه، أرادت من تلك المسرحيات الظهور بصورة أخرى تختلف عن الصورة الحقيقية لما ارتكبه العدوان من جرائم بحق اليمنيين والبنية التحتية، ولم يكن لديها أية جدية في تقديم أي شيء لليمن، ناهيك عن كونها من يحرم اليمنيين وينهب ثروات وعائدات النفط والغاز في اليمن عبر المرتزقة، فقد تلاشت تلك المسرحيات أمام التصريحات الصادرة عن مسؤولي الأمم المتحدة التي تؤكد أن التعهدات المالية من قبل تلك الدول لم يتم الوفاء بها.

الأسبوع الماضي الموافق 7 مايو الجاري وجهت الأمم المتحدة دعوة إلى سرعة الوفاء بالتعهدات المعلنة في مؤتمر المانحين لمساعدة اليمن.

وبحسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة قال جيمي ماكغولدريك منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: إن تمويل عمليات الإغاثة أصبح ضرورة ملحة من أجل إنقاذ الأرواح في اليمن، داعياً الدول الأعضاء إلى تمويل خطة الاستجابة الإنسانية بشكل عاجل.

وفي بيان صادر عنه شدد ماكغولدريك على ضرورة الوفاء فوراً بجميع التعهدات التي تم الإعلان عنها في مؤتمر المانحين مؤخراً في جنيف.

كما أكد ضرورة أن تكون جميع الموانئ والطرق متاحة للعاملين في المجال الإنساني لمواجهة تهديد المجاعة وعودة تفشي وباء الكوليرا، ولتيسير وصول المساعدات المنقذة للحياة دون تأخير للأكثر احتياجاً في جميع أنحاء اليمن، وأبدى المسؤول الدولي القلق بشأن الأدوية والمستلزمات الطبية لا تصل إلى من يحتاجون إليها في الوقت المناسب، بسبب التأخير الإداري في الموانئ.

هذا النداء لم يكن الأول بل كان آخر نداءات الأمم المتحدة التي تؤكد أن التعهدات المالية لدول العدوان والدول الغربية لم تكن سوى مسرحية سرعان ما انكشفت للعالم، فالنظام السعودي سوفي تعهداته لواشنطن بدفع 500 مليار دولار قبل أن تطأ قدمها ترامب العاصمة السعودية بعد أيام.



شعبه وتضليل العالم حول قدرته على احتواء ترامب، لم يكن بسبب حجم الأموال التي قدمها له وحسب، فهناك أسباب أخرى منها أن تلك الأموال التي طارت إلى الولايات المتحدة جاءت تزامناً مع إلغاء الحكومة السعودية لمشروع بمئات المليارات من الدولارات انسجاماً مع خطة التقشف لمواجهة العجز الناتج عن انهيار أسعار النفط.

بالنسبة لتوقعات الانتخابات الأمريكية كان النظام السعودي أكثر المتفاجئين بفوز ترامب، وقد وقع في فخ تضليل شركات الاستطلاع وقياس الرأي التي استبعدت فوزه بنسبة كبيرة، ومع الإعلان عن انتصار ترامب بالانتخابات أدرك النظام السعودي أن عليه توظيف أموال النفط والاحتياطيات لتنفيذ مطالب الرجل الذي سيحكم الولايات المتحدة التي تتولى حمايته وحماية ممالك الخليج.

ولم يكن غريباً أن يعلن النظام السعودي عبر وكالة الأنباء الرسمية في 8 نوفمبر الماضي إلغاء مشاريع حكومية في المملكة بقيمة ترليون ريال (270 مليار دولار) في نفس يوم إعلان فوز ترامب بالانتخابات.

وقالت وكالة الأنباء السعودية في حينه إن مجلس الشؤون الاقتصادية أوقف التعاقد على تنفيذ مشاريع عديدة تصل قيمتها إلى تريليون ريال وزعم النظام أن السبب هو أن حجم الإنفاق عليها لا يتناسب مع العائد الاقتصادي والتنموي المرجو منها.

ومع إلغاء المشاريع واجه السعوديون أيضاً حزمة إجراءات تقشفية فرضها النظام، كما أن تجميد المشاريع في السعودية لم يتوقف، حيث تم الإعلان منتصف أبريل الماضي عن تجميد مشاريع حكومية أخرى تقدر قيمتها بعشرات المليارات، الأمر الذي يضع الشعب في السعودية أمام مرحلة جديدة يجدون فيها أموال النفط في بلادهم وهي تسافر لخزينة ترامب؛ ثمناً لـ «الحماية الباهظة» فيما تنتظرهم قرارات مرتقبة يفرض مزيد من الضرائب ورفع دعم المشتقات النفطية والسلع الغذائية وسلسلة من إجراءات التقشف؛ بسبب انهيار أسعار النفط، ومطالب ترامب التي لن تتوقف عند هذا الحد.

وسلط زحمة الإعلانات عن تدفق الأموال السعودية إلى واشنطن، وجد النظام السعودي أن أموال النفط تحولت لمصدر خطر عليه، وأصبحت «ذريعة أمريكية» لتهديده وجوده على غرار الذرائع الأمريكية، بينها «ذريعة أسلحة الدمار الشامل» التي زعمت واشنطن امتلاك النظام العراقي لها وضللت العالم لتقوم بعد ذلك بغزو العراق عام 2003.

• **استثمارات في واشنطن وتجميد مشاريع في الرياض**  
فشل النظام السعودي في تضليل

ترامب من السعودية دون إعلان رسمي وسُرِّب عبر وكالات الأنباء. وضمن الأموال التي حصل عليها ترامب في فترته القصيرة بالبيت الأبيض، تقول وكالة الأنباء الدولية «بلومبرغ» ومقرها الولايات المتحدة، في تقرير أمس الجمعة: إن السعودية أضافت استثمارات جديدة في الولايات المتحدة بقيمة 40 مليار دولار. وأشار التقرير إلى أن من المتوقع أن يعلن الصندوق السيادي السعودي عن خطة لتوفير المبلغ الجديد.

• **كيف تحولت أموال النفط إلى عامل تهديد للسعودية؟**

يجتهد النظام السعودي بشكل كبير، سواء عبر تصريحات أمراءه ومسؤوليه أو عبر آله الإعلامية الضخمة، لإثبات نجاحه في احتواء ترامب وتحويل عودته خلال حملته الانتخابية إلى مجرد شعارات، غير أن تلك الجهود لم تفلق في تحقيق أهداف النظام، ويظهر ذلك من خلال ارتفاع الأصوات المعارضة والإعلام المعارض التي تسخر من تلك الادعاءات.

وبحسب تلك الأصوات، فإن وعود ترامب الانتخابية لم تتضمن الدعاء للنظام السعودي، بقدر ما تضمنت تعهدات من قبل ترامب بالحصول على أموال النفط التي يجاهر في إعلان موقفه بأن النظام السعودي لا يستحقها؛ لأنه بدون الحماية الأمريكية لم يكن ليبقى أو يستمر إلى الآن، ولذلك فإن حصوله على قرابة 500 مليار دولار خلال 100 يوم من النظام السعودي، بمعدل 5 مليارات دولار كل يوم، يؤكد أنه يفني بوعوده الانتخابية، وأن النظام السعودي لم يتمكن من احتوائه بل استسلم لتلك التهديدات.

وسلط زحمة الإعلانات عن تدفق الأموال السعودية إلى واشنطن، وجد النظام السعودي أن أموال النفط تحولت لمصدر خطر عليه، وأصبحت «ذريعة أمريكية» لتهديده وجوده على غرار الذرائع الأمريكية، بينها «ذريعة أسلحة الدمار الشامل» التي زعمت واشنطن امتلاك النظام العراقي لها وضللت العالم لتقوم بعد ذلك بغزو العراق عام 2003.

• **استثمارات في واشنطن وتجميد مشاريع في الرياض**  
فشل النظام السعودي في تضليل

المسيرة - خاص:

أعلن البيت الأبيض عن صفقة أسلحة جديدة للنظام السعودي بقيمة 100 مليار دولار، يجري الإعداد لإنجازها قبل زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للعاصمة السعودية الرياض وفي 19 مايو الجاري، وهي الصفقة التي تؤكد إدارة ترامب أنها لن تمنح أي تفوق عسكري للنظام السعودي في المنطقة وخصوصاً على إسرائيل.

بحسب وكالة رويترز يقول مسؤول كبير بالبيت الأبيض إن الولايات المتحدة على وشك استكمال سلسلة من صفقات الأسلحة للسعودية تزيد قيمتها عن 100 مليار دولار وذلك قبل أسبوع من زيارة يعترزم الرئيس دونالد ترامب القيام بها للرياض.

كما يشير المصدر إلى وجود إمكانية لحزمة أسلحة أخرى تباع للسعودية بقيمة 300 مليار دولار أخرى خلال السنوات العشر المقبلة، لكن البيت الأبيض يؤكد الحفاظ على النظام القائم الذي يحفظ تفوق إسرائيل عسكرياً، حيث يؤكد مسؤول البيت الأبيض لروترز أن الولايات المتحدة ستحافظ لإسرائيل على التفوق النوعي والعسكري على جيرانها.

من جانب آخر وبالإعلان عن هذه الصفقة تكون الولايات المتحدة قد تحصلت على 400 مليار دولار من أموال النفط السعودية خلال أقل من شهرين، حيث أعلن النظام السعودي بالتزامن مع زيارة وولي العهد محمد بن سلمان لواشنطن، منتصف مارس الماضي، منح ترامب 200 مليار دولار تحت غطاء «استثمارات».

وفي مطلع الشهر الجاري، نقلت شبكة CNN الأمريكية عن مصادر حكومية أن وزير الإسكان السعودي ماجد الحجيل، التقى نظيره الأمريكي بين كارسون، وهذه المرة جاء العرض السعودي للولايات المتحدة بالاستثمار في البنية التحتية في المملكة لمدة 5 سنوات، وبقيمة مالية تصل إلى 100 مليار دولار.

الإعلان الأخير عن الاستثمار الذي يمنح الولايات المتحدة 100 مليار دولار، جاء بعد أقل من 48 ساعة على تصريحات، وُصفت بأنها «إبتزاز جديد»، وهي التي صدرت عن ترامب في مقابلة صحفية قال فيها إن السعودية لا تدفع المال الكافي نظير الحماية التي تقدمها بلاده للنظام.

وفي هذا السياق تقول صفحة «العهد الجديد» المعارضة للنظام السعودي في موقع تويتر «تصريح ترامب بأن السعودية لا تعامل أمريكا بعدالة جعل محمد بن سلمان يرسل عبر الحجيل 370 مليار ريال، وهي مضافة للدفعة التي سبقتها بقيمة 750 مليار ريال».

ورغم أن ترامب لم يقض سوى أكثر من مائة يوم بأيام قليلة، إلا أن مجموع ما حصل عليه من النظام السعودي لم يقتصر على مبلغ 400 مليار دولار، حيث شهدت الفترة الإعلان عن صفقات في مجالات أخرى بعشرات المليارات، بالإضافة لالتزام النظام السعودي بتمويل العمليات الأمريكية في سوريا والعراق، وهو الأمر الذي أكد عليه ترامب في بيان للبيت الأبيض أعقب الاتصال الذي جرى بينه وبين ملك السعودية، إلا أن هناك صفقات أخرى أو بالأصح مليارات أخرى حصل عليها

## زيارة ترامب.. البقرة الحلوب في مسلسل الهروب

بإنهاكها وتسهيل ذبحها دون أي جهد يبذله هذا الراعي الماكر الذي سبق وقد استنزف جزءاً كبيراً من الطاقة الإنتاجية لبقرة الحلوب في مناطقاتها مع ثبران الإرهاب في العراق وعناقها مع ثبران الإرهاب في سورية وليبيا، إضافة إلى تهشيم قرنها في صحرة اليمن.

وما النفقات الهائلة التي ستفققها البقرة الحلوب على زيارة ترامب والتي قدّرت بمئات الملايين السعودية، إلا بداية بسيطة لقص شريط الحلبة التي ستدخلها هذه البقرة لإنهاء ما تبقى من طاقتها وإنتاجها ووصولها إلى حيث يريد هذا الجزار المتربص بها الذي سيدبحها لا محالة بعد أن يراها غير مجدية؛ ولكن كما ذكرت سابقاً بعد أن يقوم بربط ويّ ذراعيها وساقها وإسقاطها أرضاً لذبحها بسهولة متناهية.

طريق راعي البقرة «صهيو أمريكا» لامتصاص طاقتها وفي ذراعيها وساقها قبل الذبح. وقبل هذا هذا كانت البقرة الحلوب قد أنفقت الأموال الهائلة في دعاية «كليتتون» الانتخابية، سعياً في الهروب من سكنين الجزائر «ترامب» ولكن دون جدوى.

مسلسل الهروب للبقرة الحلوب أجبرها على تقديم العديد من القرايين لهذا الراعي المتربص بها، وقد تمتثلت في دخول المملكة في مراحل سياسية عميقة وجريئة تتحد تحركاتها وأهدافها مع الكيان الصهيوني.

وبلا شك أن تقديم البقرة هذه القرايين في مسلسل الهروب، قد فتح

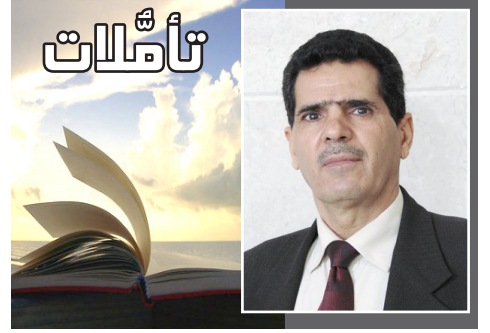


زيارة الشحيح ترامب للمملكة في الأيام القادمة تحصل في طياتها العديد من الأحداث الدرامية الجريئة، أبرزها إقامة قمة إسلامية أمريكية لوضع الخطط المستقبلية في إقحام البقرة الحلوب وقطيع الخليج والزج بها في حلبة صراع جديدة كفيفة

منذ بداية انطلاق الدعوى الانتخابية للرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» كانت مملكة آل سعود هي الهدف الظاهر على منظار قناصة هذا المهووس، فقد كان صريحاً ومهولاً في حربه الكلامية ضد المملكة ووضعها في مرمى بندقيته مستخدماً رصاصة الابتلاع لأرصدة آل سعود الهائلة المتواجدة في بنوك الولايات المتحدة. وبالفعل أطلق تلك الرصاصة وقام بتجميد المال السعودي المقدر بأكثر من 700 مليار دولار كدفعة أولية من أصل 3,3 تريليون دولار فاتورة مسرحية الحادي عشر من سبتمبر، فرضها ما يسمى بـ «قانون جاستا».

إختيار ترامب لهذه الرصاصة أن تكون أولى الطلقات الموجهة لصدر البقرة الحلوب كان من باب شق

### نوح جلاس



أحمد ناصر الشريف

## اكتمال حلقة التآمر على اليمن

أشرنا في هذه الزاوية أكثر من مرة إلى أن أمريكا والسعودية وإسرائيل لم يعد يهتمهم تحقيق نصر في اليمن يحفظ لهم ماء الوجه، ولا يهتمهم إلحاق الهزيمة بهم، وهي واردة، بقدر ما يهتمهم الحؤول دون تشكّل المشهد السياسي الجديد الذي سيكون بخلاف ما كانوا يخططون له ويجعلون منه منطلقاً لتحقيق الشرق الأوسط الكبير وكانوا يعدون له منذ ما يقارب العقدين، معتقدين بأن سقوط اليمن في أيديهم سيسهل عليهم تنفيذ هذا المخطط الخطير ومن ثم احتلال المنطقة بالكامل وتقسيمها إلى كانتونات يسهل التحكم فيها وإخضاع شعوبها لإرادتهم.. لكن كانت المفاجأة الكبرى والذي جعلتهم لا يستوعبونها حتى اللحظة هي في تصدي الشعب اليمني ممثلاً في جيشه ولجانه الشعبية لعوانهم الظالم وإفشال مخططاتهم الجهنمي وهو ما لم يتوقعوه أبداً وربما لم يحسبوا حسابه في خططهم.. ورغم مرور أكثر من عامين على عدوانهم الذي استخدموا خلاله كل ما انتجته مصانعهم من أسلحة حديثة بما فيها تلك المحرمة دولياً إلا أن شجاعة المقاتل اليمني بإمكانياته البسيطة استطاعت أن تقلب المعادلة وتترك تحالف العدوان الذي يئس تماماً من تحقيق مكاسب تذكر تعيد له توازنه وزمام المبادرة، وهو ما جعل النظام السعودي يستنجد بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليرأس قمة في الرياض في 21 من شهر مايو الحالي دعي إليها 17 دولة عربية وإسلامية للمشاركة فيها، ولا يستبعد مشاركة دولة الكيان الصهيوني لتكتمل بذلك حلقة التآمر على اليمن.. ولا شك أن أهم ما ستناقشه هذه القمة وتجعله أولوية بالنسبة لها هو وقوف الشعب اليمني في وجه العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني على اليمن والصمود الأسطوري أمام بربريته ووحشيته وإرهابه والتصدي له وكيف استطاع مواجهته بإيمان الصابرين المحترمين والمتوكلين على الله يتصدروهم أبناء الجيش واللجان الشعبية اليمانيون الذين بإمكانياتهم المحدودة وقدرتهم التسليحية البسيطة المقرونة بالشجاعة والوعي والإرادة المستمدة من عدالة قضية شعبيهم في أن يعيش حراً مستقلاً عزيزاً وكريماً على أرض وطنه استطاعوا ليس فقط إفشال هذا العدوان الغاشم والغازر فحسب وإنما إلحاق الهزائم النكراء بألة حربه الضخمة بكل تقنياتها الحديثة والمتطورة وتحالفاته الإقليمية والدولية وحشود الخونة والعملاء والمرتزقة الذين باعوا أنفسهم ودينهم ووطنهم وامتهم لإمبراطورية الشر أمريكا ومملكة قرن الشيطان التكفيرية راعية الإرهاب نظير أموال البترودولار المدنسة وأوهام طموحات وتطلعات غير مشروعة سقطت جميعها تحت أقدام الصناديد رجال الرجال من أبناء وطن الحضارة الأول ومصدر الحكمة والإيمان.

إن صمود اليمانيين للعام الثالث على التوالي وهي فترة زمنية طويلة قضا ساعات أيامها ولياليها تحت قصف صواريخ وقنابل وقذائف العدوان الذكية والغبية وأدواته الإجرامية التي حولته إلى عدوان ليس ضد اليمن بل ضد الإنسانية في ظل حصار جائر وظالم هو بحد ذاته نصر.. فكيف برجال الرجال وهم يحققون الانتصارات العظيمة على امتداد جبهات المواجهة والقتال في الداخل وفيما وراء الحدود.. إنه انتصار أسطوري ملحمي غير مسبوق، مثبتين أن الإيمان وقوة الحق هو من ينتصر على قوة الباطل مهما كان تفوقه العسكري وعدته وعتاده التي لا مجال للمقارنة بها..

ولا نعتقد أن قمة الرياض المرتقبة ستخرجُ بجديد ينقذ النظام السعودي من المستنقع الذي أوقع نفسه فيه وإنما سيزدادُ ابتزازاً من قبل سيده أمريكا ونهب أمواله بينما هو سيظل يدور في ماتهة لا نهاية لها قد تؤدي حتماً إلى سقوطه لترتاح الأمتان العربية والإسلامية من الفتن التي يصدرها إلى شعوبها بأمواله المدنسة.

### زيد أحمد الغرسي

ما يجري في الجنوب من خلافات بين السعودية والإمارات مجرد تبادل أدوار يجربها المهندس البريطاني الخبير بالجنوب، وإذا كانت هناك خلافات تفصيلية أيضاً تكون نهايتها على دمار الجنوب وقتل قياداته.



إعلان ما يسمى بالمجلس الجنوبي خطوة متقدمة على مسار تقسيم اليمن بانتظار نضوج الأحداث في المنطقة خصوصاً بعد نتائج زيارة ترامب إلى الرياض والتي أصبحت ملامحها واضحة بالتحركات الأمريكية قبل الزيارة حيث تسعى أمريكا لفصل شمال سوريا عن سوريا واقامة دولة كردية في الحدود بين سوريا وتركيا وفصل جنوب اليمن ثم فصل غربه بمحاولتهم احتلال الحديدة ضمن مشروع تقسيم اليمن الذي رسمه السفير الأمريكي في مؤتمر الحوار ورفضه انصار الله قبل عامين.

مهمة ترامب هي البدء بتقسيم المنطقة جغرافياً لصالح العدو الصهيوني في سياق مشروع الشرق الأوسط الجديد مع إقامة علاقات بين دول المنطقة وكيان العدو الصهيوني والغاء القضية الفلسطينية تماماً باعتراف حماس ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

منذ الإعلان عن مشروع الشرق الأوسط الجديد لا يزال الأمريكي والإسرائيلي يسعون لتنفيذه فكانت مهمة أوباما التهيئة له بشن العدوان على سوريا واليمن وليبيا وإعادة احتلال العراق.

وبالعودة إلى الملف اليمني فعام وثمانية أشهر اتقن فيها المهندس البريطاني ضبط الإيقاع بين السعودية والإمارات ليحصل على مبتغاه في تقسيم الجنوب واعادته إلى ثكنات وقواعد عسكرية تخدم مصالحه وأهدافه الاستعمارية القديمة الجديدة بالتشارك مع الولايات المتحدة الأمريكية فيما لم يجن أبناء الجنوب إلا القتل والتفجيرات وتسلط القاعدة وداعش عليهم وتردي كُّل الخدمات الأساسية للمواطن.. فهل اتضح للعبة؟

ما يؤكد تبادل الأدوار بين الدولتين أن بعض أسماء ما يسمى المجلس الجنوبي محسوبين على السعودية وإذا كانت هذه الخطوة إماراتية بحتة رداً على السعودية فكيف توافق السعودية بل كيف يتم الإعلان عن المجلس من عاصمتها الرياض من قبل عدوها المفترض الزبيدي..؟

## نادش القعشة حافي القدمين

حمود أحمد مشني

مشهد حافي القدمين نادش القعشة رافعاً للعلم اليمني وهو متربّع على أحدث الدبابات والمدرمات الأمريكية والمستخدمة من قبل العدوان السعودي الإماراتي يُدكّر الناس بأمجاد اليمانيين من القادة الفاتحين.

إنه فعل ليست له علاقة بالنظريات والأيديولوجيات وصراع الطبقات، إنها طبيعة اليمني المدافع عن أرضه من المعتدي الغاشم والمتفرعن

بحلف عالمي والذي واجهه ببسالة وإقدام غريزي طبيعي وارث عن أجداده الكرامة والعزة فكيف بالله عليهم يهزم شعب هؤلاء أبطاله؟

إن هذا المقاتل لا يحمل حقد الصرع الداخلي وليس له علاقة بأطراف الصرع على السلطة ولا يهتم بالأمراض العنصرية وأنانية المفيرسين بها، فقط يحمل همّ الدفاع عن الوطن بكل تضاريسه وجغرافيته، يحمل بين جنبات فؤاده حُباً بوزن جبال نغم وشمسان وعيبان وهيلان والنار والمنار، واتساع البحر الأخرم بكل جزره والبحر العربي بعقم المحيط الهندي.

هذا هو اليمني الذي لم يهتم بـعقد وأحقاد وأمراض الماضي مصنوع أو الحاضر الغدور لا طائفية أو مذهبية أو مناطقية يعيرها اهتماماً أو تمنعه من أن يدافع عن أرضه وعرضه وعموم وطنه، ففي مبادئ هذا المقاتل أية قطعة أرض في اليمن شمالاً أو جنوباً، غرباً أو شرقاً تتعرض للاعتداء والظلم من أي غاز هو المعنى الأول بالدفاع عنها، هكذا جبل على الفزعة منذ تأسيس الحضارة في هذه الأرض، فما هو مصير الغزو الروماني لليمن عام 24 ق.م، ومصير الغزو الحبشي والظلم الأموي والعباسي والغزو التركي والأيوبي والملوكي والبرتغالي والبريطاني والمصري.. كل هؤلاء هُزموا على أيدي هذا المقاتل وأبائه وأجداده، وهم أقوى وأعظم من دويلات الخليج العربي بمسافات كبيرة، نعم قد يقول المهزومون إن تكنولوجيا سلاحهم متقدمة ومتفوقة علينا وهم أقوى اقتصادياً منا.

وهنا تتجلى عبقرية المقاتل اليمني المدرك لقوانين الصراع البشري المادي وقوانين الله بالإعداد والنصر، والنتيجة الصمود المعجزة والاكتفاء بالقليل واتقان استخدام السلاح التقليدي وتطويره ربما أكثر من صناعه، والنتائج الميدانية العسكرية المبهرة للخبراء العسكريين في العالم دليل مادي واقعي.

وفي الأخير أن الحرب بين اليمانيين وآل سعود وحلفائهم ستكون حرباً نهائية لتغير الجغرافيا السياسية التي صنعها الغرب الاستعماري في القرن الماضي وفي غفلة من الأمتة العربية والشعوب الإسلامية على يد المقاتل اليمني الذي يريد لكل يمني أن يعيش بحرية وكرامة وعزة، ولن يقبل أن يوصف (العدو الغازي) بالهزور أو بالمدافع عن الدين حسب مصطلحات المربرين من الخونة والعملاء.

فاليماني حرّ في الشريط الجيني الوراثي ومكتسب لها بالمولد والنشأة ومؤمن موحّد بالله بالميراث والفطرة، ناشراً لرسالات السماء بمسؤولية رنانة واستجابة إنسانية مقترفة، فبينما الأمتة والمفكرون وقادة الفتح.



# نريدُ قمةً لأحرار العالم

أمة الملك الخاشب

قمةٌ إسلامية مرتقبة بقيادة أمريكا يحشدون لها ويفرحون لأجلها ويعلمون عنها وهم يعرفون أن قضيتي اليمن وسوريا هما القضيتان الأساسيتان اللتان ستكونان في طاولة القمة الأمريكية الإسلامية لمواجهة من يطلقون عليهم الروافض في اليمن وسوريا

وما أستغرب له هو لماذا دول محور المقاومة لا تواجه القمة الأمريكية بقمةً لأحرار العالم ويتم تحديد موعدها أيضاً والإعلان عنها لماذا التردد والانتظار؟! لماذا لا تتوحد كل الدول التي تنطوي تحت محور المقاومة لمواجهة هذا المشروع؟!

السيد عبدالملك الحوثي قائد الثورة كان قد دعا وفي العلن إلى توحد جامع لكل من يواجه المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، بما فيهم اليمن وإيران والحشد الشعبي في العراق وإخواننا في البحرين وفي سوريا وحزب الله اللبناني وكل من يرفض الهيمنة والخضوع والذل لأمرىكا كائناً من كان، ولو لم يكن حتى مسلماً، طالما وهو حر لا يهمننا مذهبه أو دينه.

نريد قمة جامعة تجمع الكل ودون أن يعملوا حساباً لأحد، فلن يتم القضاء على المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة إلا بإعلان تشكيل قمة موحدة ومشروع مدروس لكل دول محور المقاومة وكل الفصائل الحرة العربية والإسلامية وحتى غير الإسلامية، وستصاب أمريكا بالخوف من هذا التوحد وسيغيرون سياستهم ومخططاتهم وسترون وقتها كيف ستكون ردات فعلهم.. نريدُ قمةً إسلامية لكل

الأحرار في العالم.

فخروج المسيرة الأخيرة في جولة آية التي صرّح فيها الشعب اليمني وصرح أنه يعلم جيداً أن أمريكا هي من تحرّك كل الحروب في المنطقة وهي من تثير الحروب وهي الشيطان الأكبر وكانت بعنوان: لا للإرهاب الأمريكي على اليمن.

وسيصلى صدى صوت زئير الأسود في جولة آية إلى أن ترامب في البيت الأبيض وفعلاً ستغير أمريكا كل سياستها إذا أدركت أن الشعب على مستوى كامل من الوعي والجهوية؛ لأنهم أجبن من مواجهة هم في حقيقة أمرهم، وأوهن من بيت العنكبوت، وما كل ما يقال عنهم وعن قوتهم من تضخيم إعلامي ما هو إلا فقاعات سرعان ما ستتلاشى وتختفي عند أول مواجهة.

والمسيرة القادمة التي يتم التحشيد لها مع اقتراب موعد القمة الأمريكية المرتقبة وقبل وصول الأحقق ترامب للرياض ستكون أشد بأساً وأكثر تنكيلاً وأشد تأثيراً.

لتدرك أمريكا أن مستوى وعي الشعب اليمني عال جداً وأن السخط موجه ضدها هي مهما حاولت بث الفرقة والفتن بين اليمنيين وصرف الأنظار عنهم، حتى مرتزقة اليمن ما هم إلا مجرد أدوات قذرة يتم تحريكهم حسب مصالح العدوان ويعتبر مرتزقة اليمن خدام الخدام، فهم خدام آل سعود الذين هم خدام أمريكا وإسرائيل.

فقد أعلن الشعب اليمني بالأمس أنه لا غريم له ولا عدو له سوى أمريكا مهما حاولوا زرع الفتنة الداخلية بين القوى المناهضة للعدوان، فلم يصرّح الشعب اليمني بالموت للإصلاح رغم ثبوت عمالته وانحطاطه

## ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم

إلى يوم القيامة.

ولكن ما أعظم أن نجعل من سقوف منازلنا وأحواشنا وحادقنا وساحاتنا وكل شبر في هذا الوطن شجرة مثمرة.. تعود علينا بالنفع والفائدة فتمنحنا قوة الصمود والثبات..

أيها الشعب اليمني كم ظلت مجالسنا تأن وتبكي وتتحسر وتلوم فيما مضى لعقود، ظلت تبحث عن من يوجهها عن من يشجعها عن يدعماها، برغم إعراض قادتها ووقوف مشاريع دول الاستكبار وراء ذلك. فعمدت إلى تدمير وتصحير أراضيها، وإتلاف شتلاتنا. فاستبدلتها بأشجار لا تغني ولا تسمن من جوع وبذرة قاتلة للأرض والإنسان.. حتى أتى أمر الله لنخرج من تحت وصاية الشيطان..

أيها الشعب العظيم خذ حريتك، فقد انتزعها أبنائك من بين أنياب الذئاب. وازرع أرضك فيها أسرار الشهية واللذة والمذاق (بلدة طيبة ورب غفور).

سترى أيها اليمني شعوب العالم تتقاطر إليك يوماً ما فكن مستعداً لاستقبالهم بثمار أرض الجنتين.. فنحن من سيقدم للعالم أفضل ما لد وطاب. كما تقدم للعالم اليوم دروساً في القيم وأخلاق الحروب.. ونريهم معاني العزة والكرامة والصمود. معنى الإسلام والحب والتعايش والوقوف أمام المستكبرين.

فنحن نقول لهم إننا الشعب اليمني الأصيل.. رجال الله وأنصاره، أبناء الأنصار وإخوان النبي في آخر الزمان.. ولا فخر والحمد لله على ذلك. سيزورك الأحرار من كل دول العالم. فالجميع بك منبهز ومتفائل. فأنت يد الله في أرضه، على يدك سيزول الظالمون.. وتفنك الكرب عن المستضعفين بإذن الله ومشيئته.

قال تعالى: (استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) صدق الله العظيم.

### بقية من الصفحة الأخيرة

## ترامب على خطى نيكسون

خطابٌ يعكس خواءً سياسياً وثقافياً ليس له قرار. إحدى القنوات الأمريكية التي كانت تنقل الخطاب مباشرة. اضطرت لقطعها واستأنفت برامجها العادية، ووعدت بأنها ستعود لاحقاً لتتناول أبرز ما جاء فيه لكنها لم تفعل، من المؤكد أنها لم تجد شيئاً لنقله، وقد تجاهلته معظم وسائل الإعلام الأمريكية والدولية.

فرق شاسع بين قدرات نيكسون وترامب لصالح الأول، ومع ذلك، لم تنقذه زيارة السعودية، فكيف بترامب، وهو أقرب للمهرج منه للسياسي؟ مرة أخرى، لا تقلقوا من زيارة البغل ترامب للسعودية، ولا تتعبوا في البحث عن أهداف الزيارة ونتائجها، ويمكن إدراجها في إطار القاعدة: «البغال على أشكالها تقع».

## للمعتريين على

## الصرخة .. اسمعوا

قصيدة قالها الشاعر البطل الشراري

رفيق درب الشهيد أبو حرب حسن الملصي

رحمة الله تغشاه

لمن من الأحرار باقي في صفوف المؤتمر

نقدم استفسار للحر الذي يملك قرار

ليش الزعل يا قوم من رفع الشعار المعتبر؟

قولوا لنا نفهم عن اسباب العداوة للشعار؟

احنا وياكم صف واحد فالقائل والسمر

وما حسينا تزعلوا من حق نعلن به جهار

إذا في الخمس الجمل جُمله تسبب للذمر

والله لانحذف ابوها لأجلكم بالاختصار

ما ظن حول (الله أكبر) شر وإلا به عسر

واحنا وياكم فالصلاه نجهر بها عدت مرار

(والموت لا أمريكا) ومن آمن بأمريكا كفر

والله أكبر فوقها من شان يفهمها الذكار

(والموت لإسرائيل) واسرائيل هي أكبر خطر

عدوة الإسلام ما به من عداوتها خيار

ومن لعناهم لعنهم منزل احكام السور

هم اليهود يا اصحابنا صلوا على خير الخيار

(والنصر للإسلام) ما هو ذي يزعل لانتصر؟!

هو ديننا جمعه فقولوا ما كرهنا الانتصار

لا بيننا ابو بكر ولا عثمان ولا فيها عمر

ولا لها بالمدنبيه دخل أو أي اعتبار

ولا بنؤمن بالمذاهب والتحزب لا سقر

احنا مع الله ذي خلقنا ذي معه جنه ونار

إن به مجال تتفهموا ماشي قدي قلة بصر

والله يشهد ما قصدنا أن نزعلكم آثار

هي عندنا نقطه مهمه واجبه بالمختصر

قلدني الله ما عليكم منها ذره غبار

صرخه رفعها بو يمن داخل عُمان وفي قطر

ولا زعل قابوس واصحابه وهي جلسة حوار

صرخه رفعها ابطالها فوق البرادلي والهمر

ودبابة الإبرامز تحت اقدامهم يا للفخار

إن حد يقل بالروح من ذي غيرهم روحه نذر

وان حد يقل بالدم ما به في سواهم دم فار

هي كلمة الله في زمان الذل والشر الأشر

رجائنا تتفهموا في رفعها كم دم سار

لا تجعلوها ضدكم يا قوم عيدوا للنظر

من صدق البياع باعه لو عليه الدور دار

لا خير في من باع قوة ساعده وإلا أتجر

ومن رضي في عينه اليمنى عيرضى في اليسار

## مث ملزمة معرفة الله

الجزء  
2الشهيد القائد ينصح بالتبرأ من الظالمين وجعلهم تحت قدميك هنا في الدنيا  
توجيهات الله خالية من أي نقص وهي المنهج الصحيح الذي لا تستقيم الحياة إلا به

ألوهيته في أعماق قلوبنا، في نفوسنا، وترسخ بشكل صحيح أنه وحده إلها، فنرفض ما سواه، نرفض كل من يقدم نفسه كإله لنا، نرفضه.. الله هو وحده إلها، فهو الشاهد على وحدانيته، والملائكة تشهد، وأولوا العلم بأنه القائم بالقسط في عبادته، في خلقه، والقسط: هو العدل. [لا إله إلا هو العزيز الحكيم] هو العزيز الذي لا يمكن لأحد أن يغالبه فبرد ما شاء نفاذه من أموره، وهو حكيم في أفعاله، في تدبيره، في تشريعه. [إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] (آل عمران: 62) ألم تتكرر هذه المفردات التي تدل على كمال الله سبحانه وتعالى؟ من مثل قوله: {وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} (البقرة: من الآية 255). [لا إله إلا هو العزيز الحكيم] {وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} فأنت عندما تتولاها هو العزيز، أنت توليت من لا يقهر، وهو الحكيم أنت توليت من يكون تدبيره فيك، من يكون عمك له كله قائماً على الحكمة، كله لا حماقة فيه، لا عبث فيه، لا جهالة فيه، لا خطأ فيه، فهو حكيم، فإذا ما دبرك إنما يدبرك إلى ما هو حكمة، إذا ما أرشدك إنما يرشدك إلى ما هو حكمة، فهو عزيز حكيم.]

## لا عبث ولا عشوائية في توجيهات الله..

وتحدث سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ عن قضية (الحكمة) في توجيهات الله، وأنها خالية من أي نقص، حيث قال: [وعادة ما يحصل بالنسبة للإنسان عندما يلمس لنفسه في هذه الدنيا عزة وهيمته أن تنطلق منه الأعمال العشوائية، والتوجيهات العشوائية التي تعكس جبروته، أما الله سبحانه وتعالى فهو حكيم ليس هناك حماقة، ليس هناك توجيهات هكذا، أوامر بحماقة وعبث لا يهيمه إلا أن تنفذها قبل، بقُدْ! هو حكيم، كلما دبرك إليه، كلما وجهك إليه كلما أمرك به هي أوامر حكمة، توجيهات حكمة، إرشادات حكمة.. أي لتثق به.]

## مثال توضيحي:-

وضرب سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ مثلاً توضيحياً يوضح من خلاله أنه لا عشوائية في أوامر الله، وأنها كلها فيها رحمة للعباد، ورفق بهم، حتى في الأمر بالجهاد، والقتال، الذي قد يؤدي إلى الاستشهاد، حيث قال: [لاحظ.. نحن تقريباً لا نثق عندما قال الله للمسلمين وهو يتحدث معهم عن الجهاد، ويرشدهم إلى الجهاد، وأنه تجارة تنجيهم من عذاب أليم، وأنه كذا وكذا، عندما قال: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ} (التوبة: من الآية 41) ما هو هذا الخير الذي تذهب ليرموك بالرصاصة!! كيف عبارات الناس هنا يقولوا كيف أن هذه حكمة!! لا، هذه حكمة، حكمة، أوامر حكيمه، فيها رحمة لك، وفيها خير لك، وفيها شرف لك.. وأضاف قائلاً: [لم نثق بكثير من أوامره لأنها تبدو وكأنها شاقة، فنقول: ما لها يبدو وكأنها ما يأمرنا وهو في نفس الوقت الحكيم الرحيم أيضاً، متى ما أمر بشيء وبدا لنا شاقاً فهو يضع في تشريعته، وفي المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيقي بعض. ومع أن تشريعه حتى لو لم يكن وراءه جنة، كل ما هادنا إليه في كتابه الكريم حتى لو لم يكن وراءه جنة لكان هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسيرة عليه..]

هذه الأحداث تأملاتك لها تفيدك حتى في الجانب الإعتقادي فتزبدك بصيرة فيما أنت عليه أنه حق. وهذه قضية مهمة جداً. [ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 6] الأحداث مهمة جداً في غربة النفوس، أعني مهمة حتى بالنسبة لك أنت شخصياً بالنسبة لأي واحد منا من خلال الأحداث قد يتلمس هو ما لديه من نقاط ضعف ما لديه من رؤية قد تكون غير صحيحة، فيصلح نفسيته

فيها. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]

هذه الأحداث في هذه الدنيا هي تعطيك بصيرة تعرف من خلالها صحة عقائدك، تعرف من خلالها أن تلك العقيدة التي قرأتها واعتقدتها أنها حق لا شك فيه، تلمس الشواهد عليها قائمة، وكثيرة جداً، وشواهد كثيرة جداً، لكن من يتأمل، ولن يستطيع أن يعرف كيف يربط هذا الحدث بهذا الشيء، كيف يعرف العبر في الأحداث، فهي أي

الناس فيما إذا أخلصوا لله وتوجهوا إلى الله وعزموا على أن يضحوا في سبيله، ولو قتلوا في سبيله وأن يتحركوا في سبيل الله ولو قتلوا ربما، ربما - والله أعلم - قد تكون هذه الحالة بالشكل الذي قد لا تعد تحصل ابتلاءات من هذا النوع إلا ما كان في نفس الوقت - وهذه تبدو سنة إلهية - ابتلاءات في المقام العملي تكون إيجابية كبيرة في نفس العمل الذي أنت فيه تخدم القضية التي أنت تتحرك

ألقى الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ محاضرةً - ملزمة - (معرفة الله - الثقة بالله) الدرس الأول - بتاريخ 18/ 1/ 2002م تناول فيها معنى (لا إله إلا الله) بشكل واسع وكبير، وطرح طرحاً رائعاً، ينم عن معرفة واسعة وعميقة بالقرآن ومنهجيته، هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأمة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها.

## المسيرة - خاص:

## مغالطتك لنفسك وأنت تسمع أوامر الله.. لن تنفعك يوم القيامة:-

حذر الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ من (الدعممة) والتساهل عند سماع آيات الله حيث تساعل قائلاً: [ما الذي يحصل في هذه الدنيا في تعاملنا مع الله سبحانه وتعالى، عندما نسمع آياته تتلى علينا، وفيها تلك الآيات التي تأمرنا بالتوحد، بالأخوة، بالإنفاق في سبيله، بالجهاد في سبيله، بالعمل على إعلاء كلمته، بأن نكون أنصاراً لدينه؟ وهكذا. كيف يعمل واحد.. يرجع يطأطئ رأسه، ويمتني مدري فين، يتجه كذاك، يريد يهرب مدري فين! إلى الجحول، يحاول يعرض! تحدير برأسك وتحاول تعرض كذا ولا كذا، أين سستذهب؟. أنت فقط تغالط نفسك، تحاول تتهرب وتحاول تتناسى هذا الشيء، وتحاول تتشغل بأشياء تدخل فيها لما تنسى، وهكذا تساهي نفسك، تساهي نفسك حتى يأتيك الموت، فتجد بأنك إنما كنت تغالط نفسك، وتخاذ نفسك؛ لأن الله لا ينسى، لا يغفل، يراقبك سواء تهرب إلى هذا أو إلى هذا، أو حتى تسير تبحث عن أسئلة تدور لك لأسئلة إذا بالتقى لك مخرج من عند ذبه ولا من عند ذبه من أجل إذا.. يوم القيامة.. ما ينش.. {أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد} (فصلت: من الآية 53) هو الشاهد على كل شيء، شاهد على أعمالنا عليم بذات الصدور.

وأضاف سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ: [يوم القيامة سيتبرأ منك حتى أولئك الذين كنت تؤيدهم في الدنيا وتصفق لهم وهم يسرون في طريق الباطل: {إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار} (البقرة: 166-167)؛ لأنه سيرد وهو مشغول بنفسه هو هالك، هو مذهول، يقول لك: رحلك، ماذا أعمل لك؟ ما أستطيع أعمل لك شيء. أنت تتألم، تتألم، وتصبح حسرات تقطع قلبك، عذاب نفسي، هذا الذي كنت في الدنيا أضفك له، وكنت في الدنيا بغدّ، وكنت في الدنيا أركزه، وأقول انه.. وانه.. إلى آخره.. ها هو يتبرأ مني الآن، [ليت أن عيا يسبر أرجح الدنيا ثاني مره أتبرأ منه وألعنه من فوق كل منبر].

## تبرأ من الظالمين هنا في الدنيا.. يوم القيامة لن ينفعك ذلك:-

ونصح الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ الأُمَّة بأن تتبرأ من الظالمين الفاسقين المضلين لها هنا في الدنيا، حيث ينفع ذلك، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى: {يَلَى قَدْ جَاءَ تَكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتُ بِهَا:} [نرى هكذا يأتي بعد كل آية تتحدث عن النسيان {أنتك آياتنا فانسيتها} (طه: من الآية 126) كنا في الدنيا نقول لك تتبرأ من المجرمين، تتبرأ من الظالمين، تمشي على هدي الله، لا ترتبط بغير هدي الله والهداة إلى دين الله. ألبست حسرات شديدة

وهو يسقط قوله تعالى: (لا تأخذ سنة ولا نوم) على واقعنا، حيث قال: [يمكن يكون معك وأنت في الدنيا هذه صديق مسئول أو تاجر، يحصل موقف، تسير إلى عند باب بيته.. قالوا: لحظة عاده راقده.. يا جماعة احنا عجّالين بلغوه.. قالوا ما يمكن.. لأنه عادة كل من هو كبير في هذه الدنيا كلما يكون أكثر ابتعاداً عن الناس.. راقدا شوّفوه لنا.. ذا معنا ورقة نريد يعمل لنا توجيه إلى عند فلان، معنا مشكلة كذا وكذا، ونريد.. قالوا: لحظة.. راقده، ويمكن أن تخلي الورقة عند الحارس وتجي لها إنشاء الله بكرة؛ لأن وليك هذا هو يسهر على الفيديو إلى ما قبل الفجر، ويتابع الفضائيات إلى ما قبل الفجر، ثم ينام ويواصل نومه إلى الظهر، وهناك من يذهب يشترى له قات، ويذهب يشترى مصاريف البيت، وهو يصحو فقط في الظهر، وأنت منتظر له عند الباب، لأن وليك هذا راقده تأخذ ساعات من النوم، والورقة حقت عندما توصلها عنده يقلبها قليلاً، وهو متأثر بعد النوم، عاده مبخّر بعد الغداء، وإن شاء الله عندما يصحو بالقات قبل المغرب يرجع يشوف ورقته، ثم يحولها: [الأخ الفلاني اطلعوا على قضية الأخ فلان وانظروا فيها على حسب ما بدا لكم]. مثل هذا ليس جديراً بأن تتولاها، وأن تتق به بعيداً عن الله سبحانه وتعالى. أما الله عندما تتولاها هو الشاهد على كل شيء، هو الحاضر على كل شيء {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}..

## سلاطين الجور.. لن يشفعوا لأحد من أتباعهم يوم القيامة:-

واسترسل سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ شارحاً لبقيّة آية الكرسي، حيث قال: [مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ] (البقرة: من الآية 255)، حتى لو ظننت من منطلق آخر بأن ذلك الشخص الكبير في الدنيا يمكن أن يكون كبيراً في الآخرة، فيشفع لك؛ لأنه كان وجيهاً في هذه الدنيا، ولديه ممتلكات كثيرة، وكان له سلطة عظيمة يمكن أن ينفذ يوم القيامة.. كانت هذه نظرة عند العرب السابقين، عند الجاهليين السابقين، كانوا يعبقون أن الشخص الوجيه في الدنيا يمكن أن يكون أيضاً وجيهاً في الآخرة، كان يقولون: لو فرضنا أن هناك آخرة سنكون نحن من المقربين، ونكون نحن؛ لأننا هنا في الدنيا عظماء {ولكن رُدِّدْتُ إِلَى رَبِّي لِأَجْدُنْ خَيْراً مِنْهَا مُتَقَلِّباً} (الكهف: من الآية 36). في يوم القيامة لا تكون شفاعة إلا لمن ارتضى، ولا شفاعة إلا لمن يأذن، فمن يشفعون هم أوليأؤه، هم أنبيأؤه، هم من هم في طريقه الذي رسمه، وليسوا ممن يفرضون أنفسهم عليه، {وَلَا يَشْفَعُونَ} أيضاً [إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون] (الانبيا: من الآية 28). {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} أي: عندما يقول لك: ليس هناك من يشفع إلا بإذنه أنه يعلم فعلاً أنه لا أحد يشفع إلا بإذنه هو {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} هو يعلم حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم، {وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} (البقرة: من الآية 255)، هو الذي أحاط علمه بكل شيء، فهو يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم.]

## لماذا تتكرر في القرآن عبارة [لا إله إلا هو]؟:-

وتسأل الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ عن السر في تكرار عبارة (لا إله إلا هو) في القرآن الكريم بكثرة، وأجاب عن ذلك قائلاً: [شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم] (آل عمران: 18). لاحظ كم تتكرر عبارة: [لا إله إلا هو] ليتقرر في نفوسنا في أعماق قلوبنا ألوهيته، تتقرر

## مثال توضيحي: الله لا ينام:-

وضرب الشَّهِيدُ القَائِدُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ مثلاً توضيحياً

من صاح بالموت  
للطاغوت ما هانا

معاذ الجنيد

الله أكبر .. ( أنصار ) ، و ( مؤتمراً )  
وكلُّ حُرِّبَارِضِي يصرخُ الآنَا  
الله أكبرُ ، ليست رمز طائفَة  
الله أكبرُ ، مجرانا ، ومرسانا  
عدوانهم لم يُفرِّق بين أمتنا  
بل حاربوا الشعب أطيافاً ، وألوانا

كُنْ حيث ما شئت واصرخ ضدَّهم غضباً  
من صاح بالموت للطاغوت ما هانا  
لأنَّ من ناصرُوا الرحمن ما هُزموا  
بل حرروا في سبيل الله أوطاننا  
جميعنا اليوم أنصارُ الإله على  
أئمة الكفر وخذنا سرايانا

## برنامج رجال الله

مقرر الأسابيع الثلاثة الأخيرة من  
شهر شعبان من / 8 - 29:

(ملزمة معرفة الله الثقة بالله)  
الدرس الاول + ملزمة مكارم  
الاخلاق الدرس الاول)

## ثقافة 13

العدد (224) الإثنين 15 مايو 2017م الموافق 19 شعبان 1438هـ

www.almasirahnews.com

## يمانيون

خالد زيد الشامي

إلهي كم أتوق إلى اكتمالي  
بإيماني فبلِّغني منالي  
وكم أرجو يقيناً ليس يعلو  
عليه شرود أجنحة الخيال  
سلام الله في سود الليالي  
وفي وضح النهار وفي الزوال  
وفي كبد الحقيقة إن تجلت  
وبعد الشك أو في الاحتمال  
سلام الله يبلغ كل أن..  
رجال الله أبطل المعالي  
سلام يقطع الظلمات حتى  
يسود العدل في الزمن الرجالي  
سلام للشهيد بيوم ذكرى  
حسين القائد البدر الهلالي  
سلام يا أبا جبريل حتى  
يذوب الدهر أو تفنى الليالي  
سلام للقباثل في شموخ  
تشرُّبنا النضال من النضال  
مدارسنا جيوش ثائرات  
وثورتنا دروس للمعالي  
سلام للجان وفي يديها الـ  
كلاشنكوف ضرغام القتال  
سلام أيها البركان يغلي  
يطوف على الرياض ولا يبالي  
سلام الله تبلغ كل حر  
شهيد طاهر الأنفاس غالي  
سلام يا بلادي واكتبيها  
دروب النصر في قمم الجبال  
وجُود لي للمخاض إذا تمادى  
فعصف الرياح من وقَّع النزال  
يمانيون وابن سعود يدري  
بأننا مرسلوه إلى زوال  
يمانيون يعرفنا أبيهم  
وكم قال احذروهم يا عيالي  
لأن الحق يسطع في يدينا  
كنوز الأرض تهزمها الأوالي  
فقل للطائرات وقد تمادت  
وقل الطامعين إلى احتلال  
أننا شعبٌ مانِيٌ أصيل  
كريم النفس محمود الخصال  
لأن الله مولى كل حر  
سنسحقهم بأعقاب النعال

## القوة العظمى

من هدى الله قد نفرنا خفافاً  
وثقالاً يقودنا «جبريل»  
في أشد الظروف عشنا كراما  
وهدى الله للمعالي دليل  
لم ولن نرتض المذلة يوماً  
كيف نرضى ونحن شعب أصيل!!  
شهد الله أننا أهل بأس  
والهدى والتوراة والإنجيل  
والنبي الكريم يشهد أنا  
أهل صدق ويشهد التنزيل  
ومن المؤمنين «نحن رجال»  
ينتهي عند وعينا التضليل  
وكأن الغزاة حق عليهم  
في ثرانا العذاب والتنكيل  
قوة المؤمنين بالله عظمى

وعلى من طغى مدها طویل  
عن قريب «سيهزم الجمع» مهما  
كان ظن الكثير أنيا قليل  
إن ربِّي بالظالمين مُحيط  
ولهم أخذة أليم وبيل  
إن تمادوا في قصف «صنعا» حقا  
فلقد زاد في «الرياض» العويل  
أمريكا في الأرض تسعي فسادا  
مالها في أذى الشعوب مثل  
قد أحاطت بها الخطيئات فعلا  
أولست إلى السقوط تميل..!!  
ذلكم وعد الإله لا ريب فيه  
سنة الله مالها تبديل  
نحن من «لاخوف عليهم» لأننا  
«حسبنا الله وهو نعم الوكيل»

خيف الله سلمان

«حسبنا الله» وهو نعم الوكيل  
وهدى الله نهجنا والسبيل  
«حسبنا الله» صرخة بصدأها  
زلزلت أمريكاً وإسرائيل!!  
«حسبنا الله» كالبراكين دوت  
في وجوه العدى لها تفعيل  
كالرواسي رؤوسنا شامخات  
ولنا في الجهاد صبر جميل  
ماخضنا مدى الزمان لطاغ  
مستحيل خضوعنا مستحيل  
نحن شعب أعزنا الله حقاً  
تحت أقدامنا العدو ذليل

## رأية الوعي الثقافي

بلمحة آخر الشوط الإضافي  
وفاح أريج بهجتنا وظلت  
تشع ملامح الفجر المضاف  
وفوق رؤوسنا السماء زهوا  
ترفر فرأية الوعي الثقافي  
لقد أضحت تعيش سمان عمر  
يقض مضاجع السبع العجاف  
وماج ببحر وجداني غرام  
وسجرها الهوى بلظى الأثافي  
كأنا في الهوى فرسا رهان  
تضئ دروبنا الغرا القوافي  
أضفنا للهوى ألقا غريبا  
وأغلقنا متاهات الخلاف  
وداويننا تفرقنا بوصل  
وماقد كاد يتلف بالتلافي  
ودونا المشاعر في كتاب  
وأبدعنا تصاميم الغلاف  
كأنا يوم أشرق في يدينا  
فرغنا من مراسيم الزفاف  
تطوف بنا الأمانى قاب قوس  
من الحرم المبارك في الطواف  
هنا حيث الهدى ينساب صرفا  
وتدوي كل أسباب التجافي  
هنا حيث المسرة خالجتنا  
بأنوار المحبة والتصافي  
هنا الأحلام تزهو فهي يقضى  
وحلم من ازدرها الدهر غافي  
سنام المجد نعل في ثراها  
ومبغضها من الأمجاد حافي  
نهارا في حميم القبيض يسعى  
ويرقد في المساء بلالحاف  
هنا مهوى النفوس وخير أمن  
وكل الخير ساحتها يوافي  
هنا حيث استقر بني معد  
وعبدالدار بعد بني مناف  
هنا الرحمن مد ظلال أنس  
وكهفا من خفي اللطف دافي

عبدالقوي الجنيد

رواسي الهجر تهزأ بالمرافي  
وتسعى للتغلغل في الضفاف  
ولم تدرك مدى بحر تسجت  
به الأحلام في أقصى شغافي  
ومالايشتيه البحري بقي  
على ظهر المنى المرزور طافي  
فآتت حزنها ضعفين لبني  
وأزعجها أوان الإنصراف  
تظل تجول من صنعا لسع  
ومن نجد تصول إلى كتاف  
وتمضغ في الجوى الأهات لما  
تشظت من تلايب الجفاف  
وباتت في الأسى تمتد قهرا  
تميد من المتون إلى الجراف  
وتذرف دمعها المسفوح مثنى  
وترمي هالة الحلم الخرافي  
وعادت في خضم الصفع تزهو  
ولا تخرج سوى قوت الكفاف  
أقول لها وقد ألفت منها  
غراما قد تلظى كـ «المأفي»  
إذا نظرت إلي تقول أهلا  
وتقرأ بوح عيني باحتراف  
فتخبرني بما أخفيت عنها  
أسارير المنى تهوى اكتشافي  
بخامرني هواك ولست أدري  
بمادبرت من أمر اختطافي  
فهل لك أن تبيني الأمر؟ أم قد  
دمجت الشهد بالسلم الزعاف؟!  
فقلت خطف قلبك لي مرام  
بخطف الود في حلل العفاف  
فقلت لها لقد رديت روحي  
برد طاب من برد العوافي  
توضأ حلم شرفتها بدمعي  
فأشرقنا بنور الإئتلاف  
وأزهر حلم وجنتها ابتهاجا

## متابعات فلسطينية

## استشهاد أردني برصاص العدو بذريعة طعنه شرطياً صهيونياً في القدس

## شرطي صهيوني يدهس طفلاً فلسطينياً وسط القدس!

أصيب طفل فلسطيني، عصر السبت، بحادث دهس بواسطة سيارة تابعة لشرطة الاحتلال بالقرب من باب العامود بالقدس القديمة.

وقالت مصادر محلية إن الشرطي السائق لاند بالفرار من المنطقة، فيما استدعى مواطنون من المنطقة سيارة إسعاف نقلته بدورها إلى المشفى للعلاج.

## شهيدي في النبي صالح برصاص «إسرائيلية» اخترقت قلبه

أكدت وزارة الصحة رسمياً استشهاد الشاب سبأ نضال عبيد (23 عاماً)، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه في قرية النبي صالح غرب رام الله، ظهر الجمعة.

وقالت الصحة: إن الشاب أصيب برصاص حي في صدره واخرقت الرصاصة قلبه، وحاولت الطواقم الطبية في مستشفى سلفيت الحكومي انعاشه عدة مرات ونجحت في ذلك، إلا أن الإصابة كانت خطيرة للغاية أدت إلى استشهاده. وكانت قد اندلعت مواجهات عقب صلاة الجمعة من القرية، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الـ 28 على التوالي.



ونقل المراسل عن شهود عيان قولهم «إن أحد عناصر شرطة الاحتلال المعروف بعنصريته وعدائه للمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، واعتداءاته عليهم، أصيب في عملية الطعن

## اعتقال فلسطيني بزعم رفعه سكيناً على ضابط صهيوني

إلى مكان البلاغ وطلبت من الشاب التوقف والتعريف عن نفسه، إلا أنه -وفق إدعاء الشرطة- ما كان منه إلا استلال سكين ورفعها اتجاههم، مع رد أفراد الشرطة برفع سلاحهم الشخصي تجاهه».

أحد شوارع بيتح تكفا، ووفقاً للمعلومات والتفاصيل الأولية المتوفرة، تم استلام إخطار بالشرطة حول شخص مشبوه يتحرك هناك».

العبرية، فإن المعتقل من سكان كفر قاسم ويبلغ من العمر (56 عاماً)، وتم نقله للتحقيق. وقالت المتحدث باسم الشرطة الصهيونية، لوبا السمري، في بيان

اعتقلت شرطة الاحتلال «الإسرائيلي» مساء الجمعة، شاباً فلسطينياً من داخل الأراضي المحتلة بزعم رفعه سكيناً على ضابط «إسرائيلي» في «بتاح تكفا». وحسب صحيفة «يديعوت أchronوت»

## لهذه الأسباب صمتت السعودية وارتبكت في مواجهة الانقلاب الإماراتي باليمن

نفوذ إيراني على باب المندب.

الإمارات تتسلح بالذو الأخضر الأمريكي ومما يساعد الإمارات على التحرك بأريحية في اليمن الضوء الأخضر الأمريكي، التي حصلت عليه بعد وصول «دونالد ترامب» إلى الحكم؛ فالأخير يتشارك مع قيادات الإمارات في العداء الشديد لجماعات الإسلام السياسي، وخاصة جماعة «الإخوان المسلمين»، وكلاهما يضع صوب عينيه القضاء على تنظيم «القاعدة» باليمن.

أيضاً، من صالح أمريكا استمرار الصراع في اليمن لفترة أطول؛ فوجود الحرب هو السلاح، والسلاح بالضرورة من أمريكا، الذي تعد مبيعاته أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد الأمريكي.

وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن مصادر مطلعة إن «ترامب» يحمل في زيارته للسعودية المقررة في 21 مايو الجاري، عقود سلاح بعشرات المليارات من الدولارات، يعتمد توقيعها مع المملكة.

وما يؤكد تقارب الرؤية الإماراتية مع الأمريكية في اليمن، دعم الولايات المتحدة للتحرك الإماراتي عسكرياً ضد «القاعدة» في شرقي اليمن؛ بل التنسيق معها بعيداً عن السعودية. إن قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتابغون)، النقيب «جيف ديفيس» إن «قوات أمريكية قدمت دعماً استخبارياً، إضافة إلى المساعدة في التخطيط العملي للقوات الإماراتية المتواجدة في محافظة حضرموت».

وربما التفويض الأمريكي هو ما يفسر الجرأة الإماراتية على الحليف السعودي في اليمن، والسلطة الشرعية في هذا البلد العربي، والتحرك في كثير من القرارات بشكل منفرد، والإعلان عن النوايا والمخططات دون مواربة كما كان الحال في السنوات الماضية.

في ظل هذا الحال ليس من المستبعد أن تستمر سياسة فرض الأمر الواقع الإماراتي في اليمن مقابل صمت وتغافل سعودي. وفي ظل جدية الإمارات في الدفاع عن مصالحها قد لا تجدي سياسة السعودية القائمة على محاولة احتواء الخلاف بين أبوظبي و«هادي».

السعودية إذن تدفع الآن ثمن ترك الجنوب للإمارات؛ حيث بات الجنوب عسكرياً تحت سيطرة أبوظبي والمليشيات الانفصالية الموالية لها حتى أن محافظ عدن الجديد «رياض الفلحي» المعين من قبل هادي لم يتمكن من دخول مقرات الحكم في الجنوب ورفضت الحراسة استقباله فعاد إلى السعودية خلال 48 ساعة فقط.

\* الخليج الجديد

ثالثاً: ضمان عدم وجود دور مستقبلي مؤثر لحزب «التجمع المنى للإصلاح». وذلك ضمن التقدير الإماراتي العام لخطورة عودة «جماعة الإخوان» إقليمياً لممارسة دور في توجيه السياسة بالمنطقة. رابعاً: القضاء على تنظيم «القاعدة» في اليمن كونه أيضاً يمثل تهديداً مباشرة من وجهة النظر الإماراتية. ومن ثم لا يمثل تقسيم اليمن تهديداً للإمارات، بل ربما يكون هو خيارها المفضل بالنظر لكونها بالفعل استطاعت بناء نفوذ عميق في الجنوب، وتمتعت بشراكة كبيرة مع الولايات المتحدة في مسألة مواجهة تنظيم «القاعدة»، عززت من دورها وشرعية تواجدتها. وسيكون عليها دعم الانفصال في حال كان بقاء اليمن موحداً يهدد نفوذها في الجنوب أو يضر بمصالحها الموضحة أعلاه.

المصالح السعودية في اليمن

وبخلاف الإدراك الإماراتي الواضح لمصالحها في اليمن، فإن السعودية تعرف فقط ما لا تريد، وهو وجود إيراني على حدودها الجنوبية.

لكنها في الواقع وفيما عدا هذا تبدو شديدة الارتباك، ولا تملك تصوراً واضحاً لما تود أن يكون عليه اليمن، وما إذا كان من مصلحتها التقسيم أم لا.

وحتى الآن لا يبدو خيار التقسيم مرحب به من السعودية، لكن ليس من المستبعد أن تسكت عنه في ظل الحسم الإماراتي، وحاجة الرياض للإمارات كحليف عسكري في اليمن خاصة مع عدم قدرة السعودية على الحسم بصورة منفردة. كما أن تعقد العلاقات السعودية الإماراتية وتشعب المصالح في ملفات أخرى سيجعل موقف السعودية من الإمارات في اليمن مرتبطاً بالمساومة على ملفات أخرى، منها مثلا حاجة ولي في العهد السعودي الأمير «محمد بن سلمان» (31 عاماً) للدعم الإماراتي في اعتلاء سدة الحكم خلفاً لوالده الملك «سلمان بن عبدالعزيز» (81 عاماً).

فالمملكة في موقف لا تحسد عليه؛ إذ تتحرك القيادة السعودية في الملف اليمني، وهي مكبله بطموح «بن سلمان» للجولس على العرش، وهو الطموح التي كان دافعا في الأساس لدخول الرياض في الحرب باليمن، تحت قيادة الأخير، والهدف كان المشهد الأخير وهو الانتصار في اليمن، ليظهر الأمير الشاب في حلة «القائد الظافر» الجدير باعتلاء العرش وبدون دعم الإمارات، التي باتت متغلغلة في اليمن وصاحبة ارتباطات واسعة بالعديد من الأطراف الرئيسية في هذا البلد، لن يتمكن «بن سلمان» من ارتداء حلة «القائد الظافر».

سياسي لإدارة المحافظات الجنوبية. وبالفعل أعلن محافظ عدن الفصاح، يوم الخميس، عن تشكيل ما يسمى بالمجلس الانتقالي لإدارة شؤون الجنوب ضم 26 شخصية برئاسته ونائبه «بن بريك».

نحن إذن أمام انقلاب إماراتي واضح على «هادي»، لكن الغريب هو الصمت السعودي المطبق، بل ومحاولة انكار وجود هذا الخلاف، في دليل على حالة من الارتباك في اليمن تغلف الموقف السعودي.

ولنفسير موقف الحليفين في اليمن؛ ما بين الجرأة الإماراتية في الكشف عن مخططاتها علناً، والارتباك والصمت السعودي على ذلك، يتطلب الأمر الوقوف على حقيقة مصالح كلا الطرفين فيما يتعلق بالملف اليمني، وطبيعة علاقات الطرفين من القوى الدولية.

مصالح الإمارات في اليمن

وفيما يتعلق بالإمارات، تبدو هي الطرف الوحيد الذي يعرف ما يريد تحديداً في اليمن، ولديها تعريف دقيق للعدو والصديق والحليف.

ويمكن تحديد مصالحها في اليمن فيما يلي: أولاً: ضمان بقاء ثابت ومستدام للنفوذ الإماراتي على باب المندب، الممر المائي الاستراتيجي.

وهو مخطط عسكري واقتصادي واسع وشديد الجدية، ولن تساوم عليه أبوظبي، خاصة في ظل التنسيق الواضح مع مصر والضوء الأخضر الأمريكي. وهو يتطلب العمل على جانبي المضيق: في اليمن وفي القرن الإفريقي.

وفيما يخص القرن الإفريقي يمضي المخطط الإماراتي بثبات ويتنسيق كامل مع مصر والولايات المتحدة ممثلاً في قواعدها اللوجيستية والعسكرية في إريتريا والصومال. وفي اليمن سيكون على الإمارات ضمان أن أية سلطة مستقبلية في الجنوب ستكون موالية لها، كما أنها ستسعى لتعزيز تواجدتها في جزيرتي سقطرى وغلفه وارتباك السعودية، وتحكمان في مضيق باب المندب.

وفي هذا السياق، يجب الإشارة إلى أن الإمارات تضع القرصنة البحرية ضمن التهديدات المحتملة لأمن البلاد، وهو أحد أسباب حرص الإمارات على أمن باب المندب، بالإضافة إلى طموح أبوظبي في بناء نفوذ إقليمي، يفوق في حقيقة الأمر قدراتها الجيوسياسية، مستغلة غفلة وارتباك السعودية، وضعف قدرات مصر حالياً على بناء نفوذ مستقل. ثانياً: مواجهة النفوذ الإيراني (المزعوم) ومنع أن تتحول اليمن لقاعدة خلفية لإيران تهدد أمن الإمارات. كما أن ذلك ينصل بالعامل الأول حيث لن تكون الإمارات مطمئنة لأي

تطورات متسارعة مر بها اليمن، خلال الأسبوعين الأخيرين، تشكلت من خيوطها صورة واضحة لانقلاب إماراتي صريح على «هادي»، وإعلان دون مواربة من أبوظبي عن مخططاتها لفصل الجنوب اليمني عن شماله.

وبينما ينقلب المشهد في اليمن من النقيض للنقيض، يبدو الصمت السعودي لافتاً، والأكثر إثارة هو مواصلة المملكة السياسة ذاتها التي اتبعتها في مواقف سابقة اختلفت فيها مع أبوظبي باليمن، والقائمة على إنكار وجود هذا الخلاف، والعمل في الكواليس على احتواء الخلاف بين أبوظبي و«هادي».

ورغم أن الخلافات بين منصور هادي والإمارات تبدو قديمة، إلا أن خروجها للعلن بشكل واضح تمثل في واقعيتين خلال الأشهر الأخيرة: الأولى في الاشتباكات التي جرت في محيط مطار عدن، بتاريخ 12 فبراير، عندما أقال منصور هادي قائد القوات المكلفة بحماية المطار المقدم ركن «صالح العمري»، أحد رجال الإمارات.

وعلى خلفية رفض «العمري» القبول بقرار إقالته جرت اشتباكات بين قوات الأخير وقوات الحماية الرئاسية التي يقودها «ناصر» نجل «هادي»، تدخلت على إثرها مقاتلة إماراتية دعماً لرجلها.

أما الواقعة الثانية فكانت بتاريخ 27 أبريل، عندما أقال منصور هادي محافظ عدن «عبدروس الزبيدي»، ووزير الدولة «هاني بن بريك»، وهما من أهم رجال الإمارات في الجنوب اليمني.

إذ لا تخفى على المتابعين العلاقات الوثيقة بين أبوظبي و«الزبيدي»؛ فالأخير من قيادات «الحراك الجنوبي»، المدعوم إماراتياً، والذي ينادي بانفصال الجنوب اليمني عن شماله. أما «بن بريك» فكان يقود قوات «الحزام الأمني»، التي تشكلت بتمويل ودعم إماراتي في الجنوب اليمني، وهو من القيادات السلفية في اليمن، التي تنسج الإمارات علاقات معها في مواجهة نفوذ جماعة «الإخوان المسلمين»، التي يمثلها في اليمن حزب «التجمع اليمني للإصلاح».

إقالة منصور هادي لـ«بن بريك» و«الزبيدي» أثارت امتعاض وسخط قادة إماراتيين، ووصلت إلى ذروتها بهجوم حاد شنه الفريق «صاحي خلفان» نائب رئيس الشرطة والأمن العام في إمارة دبي، على «هادي»؛ حيث طالب بتغييره، قائلاً أنه رئيس «يفرق ولا يجمع، وأنه سبب أزمة اليمن».

وبعد أيام من إقالة «بن بريك» و«الزبيدي» خرجت مظاهرة حاشدة في عدن نظمها أنصار «الحراك الجنوبي» للاحتجاج على الخطوة، وصدر عنها ما سُمي بـ«إعلان عدن التاريخي»، القاضي بتفويض «الزبيدي» بتشكيل مجلس

## القوات العراقية تسيطر على نهر دجلة بضفتيه الغربية والجنوبية في الموصل

### المسيرة - متابعات:

أعلنت القوات العراقية يوم السبت السيطرة على الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وانتزاعهما من قبضة (داعش).

ونقلت خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة في بيان عن قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله قوله إن "فرقة المشاة الـ16 تمكنت من السيطرة على منطقة (حاوي الكنيسة) بالكامل وعلى الضفتين الغربية والجنوبية لنهر دجلة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل".

من جهته قال قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت في بيان اليوم أن فرق الشرطة الاتحادية المتوغلة في المحور الشمالي الموصل تحاصر دفاعات (داعش) في حيي (الاقتصاديين) و(17 تموز) تمهيدا لاقتحامهما واستعادتهما والوصول إلى تخوم المدينة القديمة. وأضاف أن الاطقم الهندسية تمكنت من تطهير جميع المناطق المحررة من الألغام والصواريخ الموجهة ومخلفات "الإرهابيين".

وأشار إلى أن القوات لا تزال تشتبك مع مسلحي (داعش) في محاور (باب الطوب) و(الفاروق) و(باب جديد) وتعمل على استنزاف قدراتهم الدفاعية والتوغل البطيء باتجاه مسجد (النوري).

### إحباط مخطط إرهابي يستهدف الانتخابات الرئاسية في إيران

### المسيرة - متابعات:

كشفت وزارة الأمن الإيرانية عن مجموعة إجرامية كانت تخطط لعمليات تزعم الانتخابات الإيرانية.

ونقل مراسل الميادين عن التلفزيون الإيراني أنه تم ضبط كميات من المتفجرات بحوزتهم. كذلك بث التلفزيون اعترافات لبعض أعضاء المجموعة اعترفوا فيها بأن مجموعتهم كانت تنوي القيام بزعزعة الانتخابات الرئاسية من خلال إحراق بعض اللجان الانتخابية باستخدام قنابل يدوية محلية الصنع.

وقالت وزارة الأمن في بيان لها إن "القوى الأمنية تمكنت بجهد استخباراتي في إطار عمليات تخصصية ودقيقة من كشف وإحباط مخطط لزمرة إرهابية مناهضة للثورة للقيام بعمليات تفجير".

وأضاف بيان الوزارة أنه "تم ضبط معدات وأدوات تفجير متنوعة ومتعددة من زمرة النفاق هذه الملتخة أيديها بدماء الآلاف من أبناء الشعب الإيراني المظلوم والبريء والتي ما زالت عمالقتها وتجسسها مستمر للأجانب".

### طهران: القواعد الأمريكية

### المحيطة بنا في مرمى صواريخنا

### المسيرة - وكالات:

صرّح عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي أن كّل القواعد العسكرية الأمريكية الـ36 المحيطة بإيران تقع تحت مرمى الصواريخ الإيرانية.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء عن عضو لجنة مجلس الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، مجتبي ذو النور، أن "الاتفاق النووي لم يبعد شبح الحرب عن إيران وكشف بأن القواعد الصاروخية الإيرانية تحسّت الأرض تضم أكثر من 100 ألف صاروخ".

وأضاف ذو النور أن إيران لا تريد الحرب مع أية دولة في العالم، لكن ذلك لا يعني أن تستسلم طهران أو تسلم بالأمر الواقع، وأن قواعد أمريكا الـ36 المنتشرة في الدول المجاورة لإيران تقع في متناول الصواريخ الإيرانية. وتابع أن القواعد الأمريكية البعيدة في المحيط الهندي والأقرب في البحرين تقع ضمن قوس ومرمي الصواريخ الإيرانية.

## مرحلة متقدمة في التطبيع.. السياح «الإسرائيليون» في الإمارات بدون فيزا!



### المسيرة - متابعات:

إلى تايلاند والهند وأستراليا والآن لا ضرورة لكي يسارعوا إلى مغادرة الإمارة، حيث بإمكانهم «الاستمتاع بالتجربة الجميلة التي يؤمّنّها المكان».

وكانت صحيفة «هآرتس» العبرية أكدت أن تل أبيب افتتحت ممثليه دبلوماسيّة بإمارة أبوظبي عاصمة الإمارات لأول مرة وذلك بعد الانتهاء من كامل الإجراءات الرسمية، مشيرة إلى وجود علاقات اقتصادية قوية بين تل أبيب وأبوظبي.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت هنالك العشرات من الشركات الإسرائيلية التي تدير مشاريع استثمارية في دبي مثل: شركة (تساحام) التابعة لمستوطنة (أبيكم) الإسرائيلية، وشركة (سونار) التي قامت بتجهيز منزل أحد أمراء دبي بوسائل حماية وأمان وحصلت هي الأخرى على جميع مستحققاتها، وبالإضافة إلى وجود العديد من المحال والمتاجر الإسرائيلية قامت مؤخراً بافتتاح أفرع لها في دبي تحت مسميات أخرى مثل رجل الأعمال الإسرائيلي (ليف ليفيف) الذي افتتح متاجر هناك من خلال رجل أعمال إماراتي يدعى (عاطف بن خضرة) تقوم ببيع منتجات إسرائيلية من إنتاج شركة (ليفيف).

## توجيه اتهام لأميرات إماراتيات بالاتجار بالبشر!

### المسيرة - متابعات:

تشهد بروكسل حدثاً وُصِفَ بالنادر حيث تجري محاكمة 8 أميرات من أبو ظبي هن أم وبناتها غيابيا بتهمة معاملة عاملات لديهن بشكل «غير إنساني ومهين» ومصادرة جوازات سفرهن وعدم تسديد أجورهن.

وسرد موقع «دويتشه فيله» في تقرير مسهب تفاصيل هذه الواقعة وربطها بأحداث مشابهة، لافتاً إلى أن القضية مدار الحديث، وقعت عام 2008 في فندق كوتراد الفاخر في بروكسل، وأن الأميرات المعنية هن الشبيخة حمدة آل نهيان وبناتها السبع.

التقرير أضاف بأن الأميرات الثماني حجزن قبل 9 سنوات طابقا بأكمله في الفندق لهن ولخادماتهن المرافقات وعددهن 20، مضيفاً أن على الأميرات الآن المشول أمام المحكمة بتهمتي الاتجار بالبشر وخرق قانون العمل. ونقل الموقع الألماني عن باتريسيا لوكوك من منظمة «ميريا» الحقوقية البلجيكية التي تشارك في المحاكمة إلى جانب الادعاء، قولها: «الخدانات لم يتلقين أي أجر واشتغلن ليل نهار، وكن مجبرات على النوم فوق الأرض أمام غرف الأميرات وتعرضن للشمم باستمرار». وأوضح التقرير أن السلطات البلجيكية علمت بما تعرضت له الخادونات بعد أن «هربت إحداهن من الفندق وأبلغت الشرطة بما يحصل.

## الجيش السوري يستعيد مطار الجراح العسكري في ريف حلب

### المسيرة - وكالات:

استعاد الجيش السوري، السيطرة على مطار الجراح العسكري في ريف حلب الشرقي بعد معارك عنيفة مع داعش.

وقال مصدر عسكري سوري: «فرض الجيش السوري والقوات الرديفة صباح السبت سيطرتهم على مطار الجراح العسكري (كشيش) وعلى عدد من القرى المحيطة به في ريف حلب الشرقي بعد معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية».

وأضاف المصدر أن القوات الحكومية تتقدم باتجاه مدينة مسكنة التي تعتبر آخر معاقل مسلحي داعش في ريف حلب.

وبعد سيطرة القوات الحكومية السورية على مطار الجراح يكون التنظيم قد خسر جميع المطارات العسكرية التي كان يسيطر عليها عدا مطار الحمدان قرب مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية، وقد خسر التنظيم مطار الطبقة العسكري نهاية شهر مارس الماضي بعد تقدم قوات سوريا

## مفتي سوريا: الحشود على حدودنا سترتد على أعقابها مهزومة مدحورة



### المسيرة - متابعات:

أكد المفتي العام للجمهورية العربية السورية، الدكتور، أحمد بدر الدين حسون أن «اليد ممدودة للصالح والتصالح وإنهاء الحرب وإعادة الإعمار». وقال المفتي حسون، خلال لقاء جماهيري بريف العاصمة السورية دمشق، يوم السبت: «إننا من هذه الأرض الطيبة الواقعة على مشارف الجولان المحتل نرسل رسالة تؤكد فيها أن جميع المشاركين في خيمة الوطن اليوم يقفون مع الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب التكفيري وإلقاء السلاح والعودة إلى حضن الوطن». وأوضح المفتي حسون، بحسب وكالة الأنباء الرسمية «سانا»، أن «كل الجماهرات والحشود العسكرية في الأردن على حدود سوريا الجنوبية لم ولن تخيفنا وسترتد على أعقابها مهزومة مدحورة على أيدي أبطال الجيش العربي السوري والشرفاء».

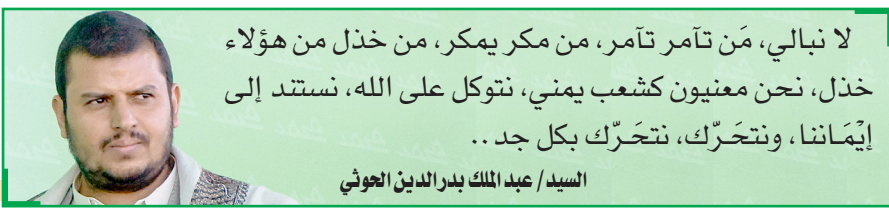
## كاتب أمريكي المتخصص في شؤون الدفاع: ترامب وبن سلمان الأخطر على العالم

### المسيرة - متابعات:

اعتبر الكاتب الصحفي المتخصص في شؤون الدفاع، باتريك كوبرين، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أنهما «أخطر رجلين في العالم»، وذلك في الوقت الذي يشترك فيه الأخيران بزيادة التصعيد ضد الجمهورية الإيرانية.

ولفت الكاتب في مقالته، التي نشرتها صحيفة الإندبندنت البريطانية، تحت عنوان «ترامب ومحمد بن سلمان هما أخطر رجلين في العالم وهما يلتقيان الأسبوع المقبل». وأضاف كوبرين أن الكثير من المراقبين يرون أن دونالد ترامب هو أكثر الرجال خطورة على وجه الأرض وها هو يخطط لزيارة السعودية الأسبوع المقبل في أول محطة له في الشرق الأوسط ليقضي 3 أيام يلتقي خلالها الرجل الذي يليه مباشرة في قائمة أكثر الرجال تسبباً في عدم الاستقرار في المنطقة وهو الأمير محمد بن سلمان البالغ من العمر 31 عاماً، إذ يشترك الاثنان بمواقفهما المتطرفة والعنصرية السياسية.

وبيّن الكاتب أن الأمير السعودي لا يأخذ بملاحظات من حوله وهو في ذات الوقت يتولى منصب وزير الدفاع، موضحاً أنه بعد تسلم والده الملك سلمان الحكم سنة 2015، أصدرت المخابرات الألمانية تقريراً تحذيرياً بأن السعودية قد اعتمدت «سياسة متهورة للتدخل» وأعلنت تخوفها من الأمير السعودي الذي وصفته بأنه ساذج بأمر السياسة. ولفتح كوبرين إلى ارتباط المصالح الأمريكية والسعودية في ظل الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة ترامب وتواصل الدعم الأمريكي للحرب على اليمن إضافة إلى استكمال سلسلة من صفقات الأسلحة الموردة للسعودية رغم الانتقادات والمطالبات الدولية بوقفها، فضلاً عن مطالبات الأمير محمد بن سلمان بإقناع واشنطن بدعم بلاده في المواجهة مع إيران. وخلص برأيه إلى أنه إذا اتفقت الولايات المتحدة والسعودية على التصعيد بشكل مشترك ضد الحكومة الإيرانية... فإن أول قرار بهذا الخصوص هو دعم الأقليات في إيران للانشقاق على النظام حسب التقارير الأولية التي وردت عن خطط مشتركة لدعم البلوش في جنوب شرق إيران.



لا نبالي، مَنْ تآمر تآمر، من مكر يمكر، من خذل من هؤلاء  
خذل، نحن معنيون كشعب يماني، نتوكل على الله، نستند إلى  
إيماننا، ونتحرّك، نتحرّك بكل جد ..

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## لماذا تحارب السعودية اليمن؟.. المبررات واستشراف النتائج

العلامة الشيخ محمود سعيد ممدوح\*

العجري وغيرهم، وبدأ نشاط علمي وامتد من صعدة الهادوية إلى صنعاء وعمران وغيرهما والمحبون يذكرون جهود الشهيد العلامة المرتضى بن زيد المحطوري في مركز بدر وغيره، وجهود البخّانة الكبير السيد عبدالسلام الوجيه في مؤسّسة الإمام زيد بن علي عليهما السلام.

6 - والوهّابيون لا يرضون بمجاورة دولة زيدية لهم، أو فكر زيدي بمشروع الكبير بجانبهم فكانت حرب السعودية على اليمن التي لا يوجد أي مبرر شرعي لها، بل إن موثيق الأمم المتحدة تمنعها، وهذه الحرب تدخل سافر في شؤون الغير، وأقول:

أ- التذرّع بشرعية عبدربه هادي حُجّة باطلة، فعبدربه استقال، وهرب، ومدّة صلاحيته انتهت، وبحسب السياسة الشرعية الإسلامية لا يصلح أن يكون حاكماً إسلامياً.

ب- أي شرعية يتكلمون عنها وهم الذين سغوا لإسقاط شرعية غيره الظاهرة ظلماً وعدواناً؟!

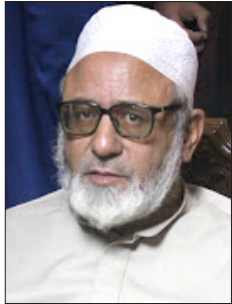
ج - عبدربه هادي منصور لا يمكنه الجلوس حتى في عدن، وهو أضبح جزءاً من مشروع الإمارات التي تسعى للسيطرة على الجنوب وتأييد الحركات الانفصالية.

د- المكون الشعبي في اليمن يشمل الشمال وهم زيدية، والوسط وهم تهامة الشافعية وهم يقفون مع أنصار الله (الحوثيين) إن لم يكن حياً فيهم فيغضبوا في السعودية، وكذا الأمر في حضرموت إلا القاعدة وأعاونها ومرتزة الوهّابية.

7 - أرى أن أهداف الحرب على اليمن قد فشلت تماماً بعد مضي أكثر من سنتين من القتل والدمار، لكن بقيت أطماع الإمارات وعملاء الوهّابية، والحقيقة أن السعودية خسرت كثيراً من جراء هذه الحملة الضالمة، والتي ارتدت آثارها السيئة على الشعب في جزيرة العرب، والسعودية تتمنى الخروج منها، لكن المستفيد الأكبر وهو تاجر السلام الأمريكي يربح ويربح، ومن مصلحته استمرار القتل وتدمير السلاح ليُدخل في صفقات تعويضية كبيرة جداً.

فمتى نفهم؟ ونقف مع ديننا وقول الحق تبارك وتعالى (إنما المؤمنون إخوة)، قاتل الله المادّة المفسدة والجهل والعصبيّة المفسدة حتى لبعض العلماء أو من انتسب للعلم في مؤسّسات وجمعيات ومؤتمرات.

\*مصري، من علماء الأزهر



1 - عندما بدأ عبد العزيز آل سعود في تأسيس مملكته استعان بعدد كبير من البدو وأسكنهم في حجر، وأطلقوا عليهم إخوان من أطاع الله تعالى، وكان يرسل لهم كبار شيوخ الدعوة النجدية كعبد الله بن بليهد ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ يعلمونهم الدعوة الوهّابية، وكان إخوان من أطاع الله حروباً شرسة مع المسلمين في الجزيرة العربية ولهم أخبار شنيعة في القتل وإبادة الخصم، واشتهرت شدّتهم جداً لا سيما بعد موقعة الطائف التي أُكثروا فيها من القتل والذبح ومن ضحاياهم مفتي الشافعية وحامل مفتاح الكعبة الشيخ الشيبلي وغيرهم.

وبدخول عبدالعزيز آل سعود لجدة تغيّرت مصالحه، وانقلب على جيشه وحاربهم وشردهم وأفناهم.

2 - ونال اليمن نصيباً كبيراً من حروب عبدالعزيز آل سعود وأرسل على اليمن حملة قادها ابنه فيصل بن عبدالعزيز، فدخلت اليمن وقتلت وأسالت الدماء إلى أن وصلت الحديدة، واستولى عبدالعزيز على أراضي شاسعة كانت تحت حكم الإمام يحيى بن حميد الدين الحسني عليه السلام.

3 - واليمنيون شعب مسلم أهل حكمة هم أرقى قلوبا وأطيب أفئدة كما قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، ولهم تواجد كبير وانتشار ظاهر جداً في الحجاز على مر العصور، وقد قال الإمام الشافعي: مكة والمدينة يمانيتان، وكان ينبغي بعد استقرار الأمور في الحجاز واليمن أن تتعم هذه البلاد بالهدوء والاستقرار، وتحدث نهضة إسلامية كبيرة، لا سيما اليمنيون شعب محب للعمل والعلم، وله آثاره الحسنة في الجزيرة العربية ولا سيما في الحجاز.

4 - لكن السعوديين يحملون الفكر الوهّابي المعارض للزيدية في الشمال وللشافعية الصوفية في تهامة وحضرموت، فتوجّهت الدعوة الوهّابية بقوة لليمن وأنشأت لها عشرات المراكز في أنحاء اليمن، وكان لهذا الفكر التدميري أثره في التحارب والتدابير والتكفير والتبديع.

5 - وشاء الله تعالى بعد طول ظلم وتبديع وإقصاء أن تقوم مدرسة آل البيت الزيدية باليمن بتنظيم نفسها، وتنشأ بعض المراكز العلمية لها، وظهر فيها علماء كبار بلغوا مرتبة الاجتهاد منهم: العلامة مجد الدين المؤيدي، والعلامة بدر الدين الحوثي، والعلامة محمد بن الحسن

## كلمة أخيرة

### ترايب على خطى نيكسون

عباس السيد

AASSAYED@GMAIL.COM



لا تقلقوا من زيارة ترايب المرتقبه للسعودية. على العكس، يمكن أن تتفاءلوا.

فعلها قبله الرئيس ريتشارد نيكسون عام 74. وبعد شهرين من الزيارة قدم استقالته، أو تمت إقالته بمعنى أدق.

نيكسون، زار السعودية بعد أيام من إقالته مسؤولاً أمنياً كبيراً كان يحقق معه في فضيحة ووتر جيت.

ترايب يزور السعودية، بعد أيام من إقالته مدير الـ «إف بي آي» بعد توصله لخيوط تشير إلى تورط فريق ترايب الانتخابي بعلاقات مع الروس.

تداعيات القضية لا تزال مستمرة في الكواليس الأميركية، والنار تحت الرماد.

زيارة نيكسون للسعودية عام 74 والتي شملت أيضاً إسرائيل ومصر، لم تنقذه من ورطته، وكانت ثمارها إعلامية بروتوكولية. فهل سيستفيد ترايب من زيارته للسعودية، أم أنه يقتفي خطى نيكسون؟!

الذين تابعوا الخطاب المرتجل للرئيس ترايب والذي ألقاه السبت الماضي في إحدى الجامعات الأميركية، يمكن لهم أن يتوقعوا مصير ترايب أو مستقبله.

لا تسألوني عن ما جاء في الخطاب؛ لأنني لم أفهم شيئاً. كان أشبه بهذين مريض، أو خطرشات من أفرط في الشراب..

البقية << ص 11

## للمؤتمر وأنصار الله.. أرموا بأبصاركم أقصى القوم

عبدالمك العجري

أتوجّه بكلامي لعقلاء أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وبصرف النظر عن تبادل الاتهام وتحديد من يتحمل المسؤولية ومن بدأ ومن لحق، أريد أن أسألكم: لمصلحة من هذا التلاعن الغبي وفي هذا التوقيت الحرج والحساس؟

العمل على إضعاف أو تشويه أنصار الله والتأليب عليهم من قبل إخوتنا في المؤتمر أو العكس.. ما المراد الذي يمكن أن يستفيد الطرف الآخر؟

لم يرحمكم مجتمعين فهل سيرحمونكم وأنتم متفرقون؟ ألا تدركون أن أية هزيمة لأحدكما هزيمة للآخر؟

أليس الأفضل أن نكفر في هزيمة عدونا الذي لا يرقب فينا إلا ولا ذمة قبل أن نكفر في هزيمة بعضنا..؟ اقلقوا أسماؤكم بوجه الفتانين وستدركون أن لا شيء يستحقّ الخلاف؟ وعلى ما التسابق يا قوم والعدوان لم يترك لنا ما يستحقّ التسابق عليه غير المواجه والجهبات على امتداد الجغرافيا الوطنية!! ما الذي بقي في السلطة يُغري هذه الأيام والعدو يحاصر حتى أقوات الناس!.

بعدين أقولكم حاجة كل التعيينات والمناصب هذه مؤقّتة، لو تحصل تسوية تتغير كلها والله أعلم ايش يبقى منها فلا تفرحوا كثيراً.

لا تنظروا لأقدامكم، ارموا بأبصاركم لأقصى القوم وسترون بأمر أعينكم ما ينتظركم!! وفروا جهودكم للعدوان.

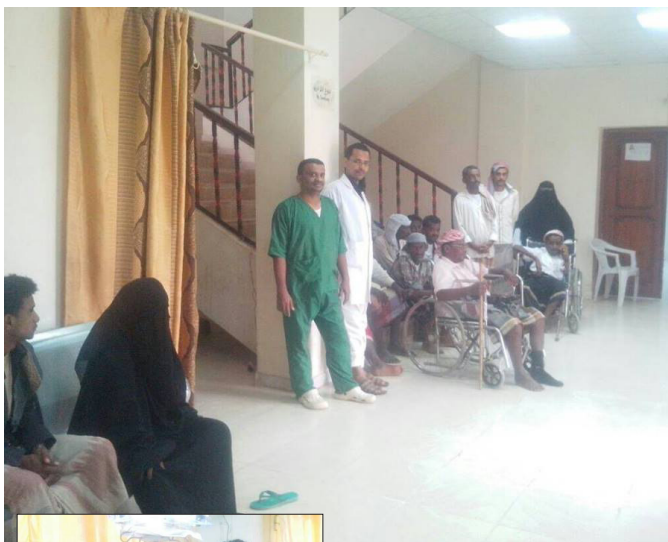
لتكن معاناة الناس دافعاً لكم على الرحمة بهم والعمل بكل تفانٍ للتخفيف عن الناس ورمضان على الأبواب.

لا تكن معاناة الناس مادّة للاشتغال الانتهازي ضد بعضنا، فمن يراها كذلك لا يقل سوءاً وقبحاً عن من يقصر في الاهتمام أو يتوانى للحظة واحدة في التخفيف عن معاناة الشعب.

كلاهما ملعونان المقصر والانتهازي من أي طرف كان..



## توقف مركز الغسيل الكلوي بزبيد.. وأكثر من 130 حالة مهددة بالموت



### المسيرة - الحديدة:

توقف مركز الغسيل الكلوي بزبيد لعدم توفر المواد الخاصة بجلسات الغسيل بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه العدوان، الأمر الذي يعرضهم لمضاعفات المرض وصولاً إلى الموت المحقق. واستنكر المرضى الصمت الدولي وتواطؤ منظمة الصحة العالمية ومنظمة حقوق الإنسان والأمم المتحدة تجاه جرائم الإبادة الجماعية من خلال الحصار الجائر خاصة على مرضى الفشل الكلوي الذي يهددهم الموت في أية لحظة. أكثر من 130 مريضاً يعانون من



الفشل الكلوي للمديريات الجنوبية باتوا اليوم في كارثة جماعية سببها العدوان وحصارة على اليمن بشكل عام.

## هدايا

### طّق

مع باقة هدايا للفوترة

200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميغا  
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك ارسل (هدايا) إلى 2000 .  
لمزيد من المعلومات ارسل (هدايا) إلى 123 .

- باقة أسبوعية .  
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

YemenmobileYe1

yemenmobile.com.ye

معنا .. إتصالك أسهل